الباب الأول

ألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مدخل

حظيت ظاهرة المشترك اللفظي بعناية اللغويين والأصوليين القدماء على نحو ما فصلناه في كتابنا علم الدلالة[1].

وقد عرف الكفوى الاشتراك اللفظي بأنه ما وضع لمعان متعددة كالعين، أي أن يكون اللفظ موضوعًا بإزاء كل واحد من المعاني الداخلة تحته قصدًا[2]، وعرف الاسم المشترك بما له وصفان أو أكثر بإزاء مدلوليه أو مدلولاته، فلكل مدلول وضع[3].

وتعريف الكفوى أضيق من تعريف الأصوليين الذين يعرفون المشترك اللفظي بأنه "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة"[4]؛ فلم يشترطوا أن يكون تعدد المعنى بالوضع الأول.

أما المحدثون فيوسعون مفهوم المشترك اللفظي أكثر وأكثر لأنهم لايشترطون الوضع من ناحية، ولا الدلالة على السواء من ناحية أخرى مما يسمح بإدخال تعدد المعنى الناتج عن المجاز، أو تطبيقات الاستخدام، أو غيرهما.

وقد تنوعت دراسات القدماء لقضية المشترك اللفظي:

فمنها ما اتجه إلى دراستها في القرآن الكريم،وحملت هذه الدراسات- أو معظمها على الأقل- اسم "الأشباه والنظائر"، أو"الوجوه والنظائر"،

---

(١) ص٢١، ١٤٧- ١٥٧.

(٢) الكليات ص ١١٩.

(٣) السابق ص ٨٨.

(٤) المزهر للسيوطي ٣٦٩/١.

على نحو ما فصلنا في كتابنا "علم الدلالة"[١].

ب- ومنها ما اتجه إلى دراستها في الحديث الشريف.

ج- ومنها ما اتجه إلى دراستها في اللغة العربية ككل.

وأكثر ما اتجهت إليه كتب الوجوه والنظائر - التي يتداخل موضوعها مع موضوع كتابنا- معالجة الكلمات التي تدل على معنى عام واحد، لكن تخصص معناها في السياق المعين بمعنى لايبتعد كثيرًا عن سائر معانيها، وبدا من مراجعة أمثلتها "أن المعوَّل فيها كان على دلالة اللفظ في سياقه،وإن لم تكن تشهد لها استعمالات لغوية أخرى خارج هذا السياق"[٢].

ويختلف بحثنا هذا عن توجه كتب الوجوه والنظائر في أننا بنينا دراستنا على قوائم استخلصناها من كتب الغريب والتفسير، ومعاجم ألفاظ القرآن الكريم وغيرها، وهي تحوي ألفاظًا يشهد لمعظمها الاستعمالات اللغوية خارج السياق القرآني؛ ولهذا خلت قوائمنا من كثير من الكلمات الواردة في كتب الوجوه والنظائر، مثل كلمة "هدى" التي تذكر لها هذه الكتب سبعة عشر أو ثمانية عشر وجها[٣]، ومن الكلمات مايذكر له العلماء عشرين وجها[٤].

ولو فعلنا غير هذا لتضخم بحثنا، ولكان لزامًا علينا أن نستصفي كل ماورد في هذه الكتب من وجوه، مما كان سيجعل عملنا تقليديًا من ناحية، وفاقد الأصالة من ناحية أخرى.

---

(١) ص١٤٧ ومابعدها.

(٢) سلوى العوا: الوجوه والنظائر ص١٨.

(٣) التصاريف ليحيى بن سلام ص٩٦، وسلوى العوا ص٢٤.

(٤) معترك الأقران للسيوطي ١/٥١٤.

وفي تناولنا للمشترك اللفظي في القرآن الكريم سنتابع المحدثين في تعريفهم للمشترك اللفظي، وفي توسيعهم لمدلوله بحيث يشمل تطبيقات الاستخدام، والاختلاف الناتج عن تعدد السياقات اللغوية، والعلاقات المجازية على مختلف أنواعها.

وسنبدأ بتقديم قائمة وافية لكلمات المشترك اللفظي الواردة في القرآن الكريم، ثم نثني بالتحليل والدراسة.

الفصل الأول

قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

الفصل الأول

قائمة بألفاظ المشترك اللفظي في القرآن الكريم

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أبب	أبّ	١-ماترعاه الأنعام من عشب أو نبات. ٢- ماتنبت الأرض مما يأكل الناس والأنعام ٣- التين	-فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ... وَفَاكِهَةً وَأَبًّا	عبس ٢٧-٣١
٢	أبل	إبل	١-سحاب يحمل الماء والمطر ٢-جمال	-أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الإبل كَيْفَ خُلِقَتْ -وَمِنَ الإبل اثْنَيْنِ	الغاشية١٧ الأنعام ١٤٤
٣	أبو	آباء	١- معلمون ومربون ٢-جمع أب وهو الوالد ٣-أجداد وأعمام	- وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ	الزخرف٢٢
٤	أتي	أتى	١-قَرُب ٢-جامَعَ ٣-دَخَل	- أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ - فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ - وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا	النحل١ البقرة٢٢٢ البقرة١٨٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥	أجج	أُجاج	١-شديد الملوحة ٢-شديد الحرارة ٣- مُرّ	- هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ	الفرقان٥٣
٦	أخر	الآخِرة	١-مؤنث الآخِر ٢-يوم القيامة ٣-الجنّة	- لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ - فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ - وَالآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ	القصص٧٠ النساء١٣٤ الزخرف٣٥
٧	أذن	أَذِنَ لـ	١-سمع وأباح ٢-سمع وأطاع	-لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ - وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	طه١٠٩ الانشقاق٢
٨	أذن	أُذُن	١-مستمع قابل لما يقال ٢- أداة السمع	- وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ	التوبة٦١ المائدة٤٥
٩	أصر	إصْر	١-عهد وميثاق مؤكّد ٢-شدّة العمل وثقله	- قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَٰلِكُمْ إِصْرِي - رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا	آل عمران ٨١ البقرة٢٨٦
١٠	أكل	أُكُل	١-مفعول: مايُؤكل ٢-مصدر: طَعْم	- أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا - وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ	الرعد٣٥ الأنعام١٤١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١١	إللا	إلاّ	١-حرف استثناء ٢-إن + لا	- فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ - إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ	البقرة٢٤٩ التوبة٤٠
١٢	ألي	يأتلي	١-يُقسم ويحلف ٢-يقصّر	وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى	النور٢٢
١٣	أمت	أمْت	١-تل صغير ٢-ارتفاع وانخفاض	- لا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلا أَمْتًا	طه١٠٧
١٤	أمر	أمَر	١- سلّط ٢-كثّر	- وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا	الإسراء١٦
١٥	أمم	إمام	١-قائد وقدوة في الخير ٢-اللوح المحفوظ ٣-كتاب الأعمال	- إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ -يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ	البقرة١٢٤ يس١٢ الإسراء٧١
١٦	أمم	أُمّ	١-والدة ٢-أصل ٣-مرجع ومستقرّ	- فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ - هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ - فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ	طه٤٠ آل عمران٧ القارعة٩
١٧	أمم	أُمّة	١-إمام يقتدى به ٢-ملّة ودين	- إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً	النحل١٢٠ البقرة٢١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-قوم وجماعة	- وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا	النمل٨٣
١٨	أمما	أمَّا	١-حرف شرط وتفصيل	- فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ	الضحى ٩، ١٠
			٢-أم العاطفة + ما الاستفهامية	أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	النمل ٨٤
١٩	إمما	إمَّا	١-حرف عطف وتخيير	- قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا	الكهف ٨٦
			٢-إن الشرطية + ما الزائدة	- فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي	مريم ٢٦
٢٠	أمن	آمِن	١-فعل أمر: داوم على الإيمان	- يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ	النساء١٣٦
			٢-وصف: شاعر بالأمن	- يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ	الحجر٨٢
٢١	أن	أنْ	١-حرف مصدري ونصب	-وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ	البقرة١٨٤
			٢-حرف مصدري مخفف من أنَّ	- عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى	المزمل٢٠
			٣-تفسيرية بمعنى "أي"	- فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ	المؤمنون٢٧
			٤-زائدة للتوكيد	- وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ	العنكبوت ٣٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٢	إن	إنْ	١-حرف شرط	- إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ	الأنفال٣٨
			٢-حرف ناسخ مخفف من "إنَّ"	- إنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ	طه٦٣
			٣-حرف نفي	- إنِ الْكَافِرُونَ إلا فِي غُرُورٍ	الملك٢٠
٢٣	أنس	إنسان	١-ولد آدم	- إنَّا خَلَقْنَا الإنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ	الإنسان٢
			٢-آدم	- خَلَقَ الإنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ	الرحمن١٤
			٣-شخص بعينه	أ-أبو جهل: إنَّ الإنْسَانَ لَيَطْغَى. أنْ رَآهُ اسْتَغْنَى	العلق٦، ٧
				ب-عتبة بن أبي لهب: قُتِلَ الإنْسَانُ مَا أكْفَرَهُ	عبس ١٧
				ج-أمية بن خلف: أوَلا يَذْكُرُ الإنْسَانُ أنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا	مريم٦٧
٢٤	أهل	أهْل	١-نساء النبيّ	أهل البيت: إنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهْلَ الْبَيْتِ	الأحزاب٣٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-أصحاب الكتب السماوية	أهل الكتاب: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ	المائدة٦٥
			٣-العلماء بالتوراة والإنجيل	أهل الذكر: فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ	النحل٤٣
٢٥	أول	تأويل	١-تفسير وبيان	- وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ	يوسف٢١
			٢-عاقبة ومآل	هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا تَأْوِيلَهُ	الأعراف٥٣
٢٦	أبي	آية	١-علامة ظاهرة	-لَوْلا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا ءَايَةٌ	البقرة١١٨
			٢-معجزة	-وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ ءَايَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ	الأعراف ١٣٢
			٣-وحدة قرآنية	-مَا نَنْسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا	البقرة ١٠٦
٢٧	بخس	بَخْس	١-مصدر:نقص	-فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا	الجن١٣
			٢-مفعول: منقوص	-وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ	يوسف٢٠
٢٨	برج	بروج	١-منازل الكواكب والنجوم	-وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ	البروج١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-حصون وقلاع	-أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ	النساء٧٨
٢٩	برد	بَرْدٌ	١-نسيم بارد	-قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ	الأنبياء ٦٩
			٢-نوم	-لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلا شَرَابًا	النبأ٢٤
٣٠	بر	بَرّ	١-صفة: محسن	-وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا	مريم١٤
			٢-اسم ذات: أرض	-وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا	المائدة٩٦
٣١	بس	بُسَّ	١-سيق وسُيِّر ٢-فُتّت ٣-بُسط كالرمل والتراب ٤- قُلع من أصله	- وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا	الواقعة٥
٣٢	بسط	يَبْسُط	١-يوسّع	- اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ	الرعد٢٦
			٢-يسرف في الإنفاق	- وَلا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا	الإسراء٢٩
			٣-يمدُّ بالقتل والإيذاء	- إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ	المائدة١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٣٣	بطل	بَاطِل	١-تحريف وتزوير ٢-كفر وضلال ٣-عبث	- وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ - لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ -وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلا	البقرة١٨٨ الأنفال٨ ص٢٧
٣٤	بعث	بَعَثَ	١-أرسل ٢-أحيا	-فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ - يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا	البقرة٢١٣ يس٥٢
٣٥	بعض	بعوضة	١-واحدة البعوض ٢-بقّة ٣-ذبابة	- إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا	البقرة٢٦
٣٦	بعل	بَعْل	١-الذكر من الزوجين ٢-اسم صنم	- وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا - أَتَدْعُونَ بَعْلا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ	النساء١٢٨ الصافات١٢٥
٣٧	بغي	يبغي	١-يطلب ويريد ٢يتعدى ويظلم	- خَالِدِينَ فِيهَا لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلا وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ	الكهف١٠٨ ص٢٤
٣٨	بقي	أبقى	١-فعل: ترك على نفس الحال	- وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى	النجم٥١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-تفضيل: أدْوم	- وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى	طه١٢٧
٣٩	بنن	بنان	١-أصابع	- فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ	الأنفال١٢
			٢-أطراف الأصابع	- بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ	القيامة٤
٤٠	بهت	بُهتان	١-كذب مُفرط	- وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا	النساء١٥٦
			٢-ظُلم	- أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا	النساء٢٠
			٣-زِنى	- وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ	الممتحنة١٢
٤١	بيض	بَيْض	١-جمع بَيْضة لما يضعه الطائر	- كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ	الصافات٤٩
			٢-لؤلؤ		
٤٢	تابوت	تابوت	١-صندوق	- أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ	طه٣٩
			٢-تابوت العهد	- إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ	البقرة٢٤٨
٤٣	تبع	اتّبع	١-اقتدى بـ	- وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا	النساء١٢٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-أطاع	- وَلَـوْلا فَضْـلُ اللَّـهِ عَلَـيْكُمْ وَرَحْمَـتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ	النساء٨٣
			٣-صحب	- قَـالُوا أَنُؤْمِـنُ لَـكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ	الشعراء١١١
٤٤	تلو	تَلاَ	١-تبع وجاء بعد	-وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا	الشمس٢
			٢-قرأ	- قُـلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ	يونس١٦
٤٥	تنر	تنُّور	١-وجه الأرض ٢-كانون يُخبز فيه ٣-موضـع اجـتماع الماء في السفينة ٤-الفجر ونور الصبح ٥-أعالي الأرض ٦-مسجد الكوفة ٧-عين بالجزيرة	- حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ	هود ٤٠
٤٦	ثبت	يُثْبِت	١-يُقر	-يَمْحُـوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ	الرعد٣٩
			٢-يحبس ويقيّد	- وَإِذْ يَمْكُـرُ بِـكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ	الأنفال٣٠
٤٧	ثبر	مثبور	١-هالك خاسر ٢-ملعون	- وَإِنِّـي لأَظُـنُّكَ يَافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا	الإسراء١٠٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-مخبول لاعقل له ٤-مسحور		
٤٨	ثقب	ثَاقِب	١-مضيء ٢-محرق يثقب بنوره الأجسام	-النَّجْمُ الثَّاقِبُ -فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ	الطارق٣ الصافات١٠
٤٩	ثقل	ثِقال	١-جمع ثقيل للمتثاقل المتباطئ ٢-الشيوخ والضعفاء وأصحاب العيال	- انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا	التوبة٤١
٥٠	ثني	ثاني	١-فاعل من الثَّنْي ٢-عدد ترتيبي	-ثَانِيَ عِطْفِهِ -ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ	الحج٩ التوبة٤٠
٥١	ثور	أثار	١-قلب للزراعة ٢-هَيْج ٣-دفع ونشر	-أثار الأرض: وَأَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا -أثار التراب: فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا -أثار السحاب: يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا	الروم٩ العاديات٤ الروم٤٨
٥٢	جثو	جاثٍ	١-مجتمع ٢-جاث على ركبتيه	-فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا -وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً	مريم٦٨ الجاثية٢٨
٥٣	جري	جارية	١-سفينة	-إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	الحاقة١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-كواكب سيارة	-فَلا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ . الْجَوَارِ الْكُنَّسِ	التكوير١٥، ١٦
			٣-دائمة الجريان	-فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ	الغاشية١٢
٥٤	جمع	جَمْع	١-مصدر: ضمّ وحشد	-يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ	التغابن٩
			٢-جمع: جماعة من الناس	-سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ	القمر٤٥
٥٥	جمل	جمل	١-بعير	-حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ .	الأعراف٤٠
			٢-حبل غليظ		
٥٦	جنب	جُنُب	١-بعيد في النسب	-وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ	النساء٣٦
			٢-بُعْد	-فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ	القصص١١
			٣-نجس بالجنابة	-وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا	المائدة٦
٥٧	جنن	جَنّة	١-بستان	-وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ	الكهف٣٥
			٢-دار الثواب في الآخرة	-ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ	الأعراف٤٩
٥٨	جنن	جِنّة	١-جمع: جِنّ	-لَأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	هود١١٩
			٢-مصدر: جنون	-أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ	الأعراف١٨٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٥٩	جود	جياد	١-جمع جواد للجيد الرائع المنظر ٢-جمع جواد للواحد من الخيل	-إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ	ص٣١
٦٠	جيب	جُيوب	١-جمع جيب لفتحة الثوب أو طوق القميص ٢-جميع جيب بمعنى الصدر	-وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	النور٣١
٦١	حجج	حَجّ	١-فعل: قَصَدَ بيت الله ٢-مصدر: قَصْد بيت الله	-فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ -وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ	البقرة١٥٨ البقرة١٩٦
٦٢	حجر	حِجْر	١-حرام ٢-عقل	-وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ -هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ	الأنعام١٣٨ الفجر٥
٦٣	حدد	حديد	١-وصف: قوي حاد ٢-ذات: معدن	-فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ -وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ	ق٢٢ الحديد٢٥
٦٤	حرب	محاريب	١-قصور وأبنية مرتفعة ٢-مساجد وأماكن للعبادة	-يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ	سبأ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٦٥	حرث	حَرْث	١-أرض مهيأة للزراعة	-تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ	البقرة٧١
			٢-زرع ونبات	-وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ	آل عمران١٤
			٣-أجر وجزاء	-مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ	الشورى٢٠
٦٦	حرق	حرَّق	١-أحرق بالنار ٢-برد بالمبرد	-لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ	طه٩٧
٦٧	حسب	حُسبان	١-حساب دقيق	-الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ	الرحمن٥
			٢-صواعق ومرام سماوية	-وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ	الكهف٤٠
٦٨	حسد	حَسَد	١-فعل: تمنّى زوال النعمة من الغير	-وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	الفلق ٥
			٢-مصدر:تمنّي زوال النعمة من الغير	-حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ	البقرة١٠٩
٦٩	حشر	حَشَر	١-جمع وحشد	فَحَشَرَ فَنَادَى	النازعات٢٣
			٢-بعث وجمع للحساب	-وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا	الكهف٤٧
٧٠	حصر	أُحصِر	١-حُبس ومنع من الحج	-فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ	البقرة١٩٦
			٢-حُبس ومنع من الكسب بسبب جهاده في سبيل الله	-لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ	البقرة٢٧٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٧١	حصن	أَحْصَنَ	١-حفظ وصان وعفّ	وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا	الأنبياء٩١
			٢-ادخر وأحرز	-يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلا قَلِيلا مِمَّا تُحْصِنُونَ	يوسف٤٨
			٣-حمى وحفظ	-وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ	الأنبياء٨٠
٧٢	حصي	أحصى	١-فعل: حصر	-وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا	الجن٢٨
			٢-تفضيل: أضبَط	-أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى	الكهف١٢
٧٣	حفد	حَفَدَة	١-أعوان وخدم	-وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً	النحل٧٢
			٢-أولاد الأولاد		
٧٤	حقق	حقّ	١-فعل:ثبت ووجب	-وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ	الحج١٨
			٢-مصدر: يقين لاشك فيه	-إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ	ص٦٤
٧٥	حكم	حَكَم	١-فعل:قضى وفصل	إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ	غافر٤٨
			٢-صفة: شخص مُحكِّم	-فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا	النساء٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٧٦	حلل	أحلّ	١-رخّص وأباح	وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا	البقرة٢٧٥
			٢-أنزل وأسكن	-أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ	فاطر٣٥
٧٧	حلم	أحلام	١-عقول	-أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا	الطور٣٢
			٢-منامات ورؤى	-قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ	يوسف٤٤
٧٨	حمل	حَمَل	١-رفع	-حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا	الأنعام١٤٦
			٢-حَبِل	-فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا	مريم٢٢
٧٩	حمم	حميم	١-شديد الحرارة مُحرق	-وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ	محمد١٥
			٢-محبّ خالص الود	-فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ. وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ	الشعراء ١٠٠، ١٠١
٨٠	حمم	يَحمُوم	١-دخان شديد الحرارة والسواد ٢- جبل في جهنم	-فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ. وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ	الواقعة ٤٢، ٤٣
٨١	حمي	حام	١-ذات: فحل الإبل الذي إذا ركب ولد ولده لا يُركب ولا يُمنع من كلأ	-مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ	المائدة ١٠٣
			٢-صفة: شديد الحرارة	-تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً	الغاشية٤
٨٢	حيي	حَيَّ	١-فعل: سرت فيه الروح	-وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ	الأنفال٤٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-صفة: من سرت فيه الروح	-يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ	الروم١٩
٨٣	حيي	يَحْيَى	١-تسري فيه الروح	-وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ	الأنفال٤٢
			٢-اسم نبيّ	-إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى	مريم٧
٨٤	حيي	يستحيي	١-يستبقي	-يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ	البقرة٤٩
			٢-تخشى حياءً	-إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً	البقرة٢٦
٨٥	خرج	مُخْرَج	١-إخراج	-وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ	الإسراء ٨٠
			٢-مكان الخروج		
٨٦	خرق	خَرَقَ	١-اختلق وادّعى كذبًا	-وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ	الأنعام ١٠٠
			٢-ثقب	-حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا	الكهف٧١
٨٧	خزي	أخزى	١-فعل: أهلك وأهان	-رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ	آل عمران ١٩٢
			٢-تفضيل: أكثر خزيًا	-وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى	فصلت ١٦
٨٨	خفف	استخفّ	١-دعا إلى الخفّة والطيش	-وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ	الروم٦٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-وجد الشيء خفيفًا	-وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا	النحل٨٠
٨٩	خفي	أخفى	١-فعل:ستر وكتم ٢-تفضيل: أشد خفاء	-وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ -فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى	الممتحنة١ طه٧
٩٠	خلد	مُخَلَّد	١-باق على حاله لا يشيب ٢-محلًّى بالأقراط	-يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ	الواقعة ١٧
٩١	خلف	خَلْف	١-جيل تالٍ ٢-بَعْد	-فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ -لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً	الأعراف١٦٩ يونس٩٢
٩٢	خمر	خمر	١-شراب مسكر ٢-عنب	-يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ -إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا	البقرة٢١٩ يوسف٣٦
٩٣	خير	خَيْر	١-ذات: مال كثير ٢-تفضيل: أفضل	-إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ -ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ	البقرة١٨٠ البقرة٥٤
٩٤	خير	خَيْر	نفع وصلاح	١-رخاء ونعمة: وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ	يونس١٠٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٤	خير	خير		٢-صحة وسلامة: فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ	الحج١١
				٣-عفاف وأمانة: فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا	النور٣٣
				٤-بر وطاعة: إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ	النساء١٤٩
				٥-أجر: وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ	الحج٣٦
				٦-طعام: إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ	القصص٢٤
٩٥	دحو	دحا	١-بسط ومد	وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا	النازعات٣٠
			٢-خلق على هيئة البيضة		
٩٦	دخل	دَخَل	١-دخل بالمرأة: جامعها	مِنْ نِسَائِكُمُ اللاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ	النساء٢٣
			٢-دخل المكان: نفذ إليه	كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا	آل عمران ٣٧
			٣-مصدر: خديعة ومكر وغدر	وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ	النحل٩٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٩٧	دخل	مُدْخَل	١-إدخال ٢-مكان الدخول	-رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ	الإسراء٨٠
٩٨	دعو	دعوى	١-ادعاء	-فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ	الأعراف٥
			٢-دعاء	-وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	يونس ١٠
٩٩	دهن	دهان	١-جلد أحمر ٢-مايُدهن به ٣-شحم مذاب	-فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ	الرحمن٣٧
١٠٠	ذرر	ذُرِّيَّة	١-نسل (الأولاد وأولاد الأولاد) ٢-آباء وأجداد ٣-طائفة	-وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا	النساء٩
				-وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	يس٤١
				-فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ	يونس٨٣
١٠١	ذكر	ذَكَر	١-فعل: قال بلسانه أو بقلبه ٢-اسم: خلاف الأنثى	-وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا	الأحزاب٢١.
				-إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى	الحجرات ١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٠٢	ذهب	ذَهَب	١-فعل: أزال ٢-ذات: معدن نفيس	-ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ -يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	البقرة١٧ الكهف٣١
١٠٣	رأي	رأى	١-نظر بالعين ٢-علم	-فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا -وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا	الأنعام٧٦ الأعراف١٤٩
١٠٤	رأي	رؤيا	١-مايراه النائم ٢-رؤية العين	-لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ -وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلا فِتْنَةً لِلنَّاسِ	الفتح٢٧ الإسراء٦٠
١٠٥	رجع	رَجَع	١-عاد ٢- ردّ	-وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ -فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ	التوبة١٢٢ التوبة٨٣
١٠٦	رجع	رَجْع	١-بَعْث ٢-مطر أو سحاب	-إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ -وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ	الطارق٨ الطارق١١
١٠٧	رجع	مَرْجِع	١-رجوع -محل الرجوع	-إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا	المائدة٤٨
١٠٨	رجل	رجال	١-ذات: ذكور من بني آدم	-إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ	الأعراف٨١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢- صفة: جمع راجل	-فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًا	البقرة٢٣٩
١٠٩	رجم	يَرْجُم	١-يقتل	-إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ	الكهف٢٠
			٢-يشتم	-لأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا	مريم٤٦
١١٠	رحق	رحيق	١-شراب خالص نقي ٢-أجود الخمر	-يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ	المطففين ٢٥
١١١	ردد	رَدّ	١-فعل: صرف وأرجع	-وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ	الأحزاب٢٥
			٢-مصدر: دفع وصدّ	-بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا	الأنبياء٤٠
١١٢	ردد	رُدّ	١-فعل ماض: أُرْجِع	-وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ	يوسف٦٥
			٢-فعل أمر: أرْجِع	-فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ	النساء٥٩
١١٣	ردد	يرتدّ	١-يرجع عن الإيمان	-مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ	المائدة٥٤
			٢-ينهزم	-وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ	المائدة٢١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-يعود	﴿قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾	النمل٤٠
١١٤	رسل	مرسلات	١-رياح ٢-ملائكة متتابعة	﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾	المرسلات١
١١٥	رسو	مُرْسَى	١-مصدر: رُسُوّ واستقرار	﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾	هود٤١
			٢-اسم زمان: وقت وحين	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾	الأعراف١٨٧
١١٦	رغب	يَرْغَب	١-يرغب عن: يزهد ويبتعد	﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾	البقرة١٣٠
			٢-يرغب في: يريد ويحب	﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾	النساء١٢٧
١١٧	رفق	مُرْتَفَق	١-مكان اتكاء على المرفق ٢-اتكاء ٣- شخص مرتفق أي رفيق	﴿بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾	الكهف٢٩
١١٨	رقب	رِقاب	١-أسرى أو أرقاء ٢-أعناق	﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ﴾ ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾	التوبة٦٠ محمد٤
١١٩	رقد	مَرْقَد	١-رُقاد ٢-مكان الرقاد	﴿قَالُوا يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾	يس٥٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٢٠	رمي	رَمَى	١-ألقى وقذف ٢-قذف بالزنى	-وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ -إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا	الأنفال١٧ النور٢٣
١٢١	زرع	يزرع	١-يلقي البذور في الأرض ٢-ينبت الزرع والحبوب	-تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا -ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	يوسف٤٧ الواقعة٦٤
١٢٢	زكو	تزكّى	١-فعل ماض: اهتدى ٢-فعل مضارع: يهتدي	-قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى -فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى	الأعلى١٤ النازعات١٨
١٢٣	زكو	زكاة	١-زكاة المال ٢-تعطُّف	-وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ -وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا	البقرة٤٣ مريم١٣
١٢٤	زمهر	زمهرير	١-قمر ٢-شدّة البرد	-لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا	الإنسان١٣
١٢٥	زنجبيل	زنجبيل	١-نبات عشبي حرّيف ٢-عينٌ في الجنة فيها طعم الزنجبيل	-كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلا	الإنسان١٧
١٢٦	زوج	أزواج	١-أشباه وقرناء	-احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ	الصافات٢٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زوجات	﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾	البقرة٢٥
١٢٧	زول (زيل)	زال	١-فارق مكانه (زول)	﴿وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾	فاطر٤١
			٢-مازال:استمرّ (زيل)	﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾	الأنبياء١٥
١٢٨	زيت	زيتون	١-شجر زيتي مثمر ٢-جبل بالشام ٣-المسجد الأقصى	﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ﴾	التين١
١٢٩	زيد	زاد	١-فعل: أحدث زيادة	﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾	البقرة١٠
			٢-ذات:مايُعدُّ للسفر	﴿فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى﴾	البقرة١٩٧
١٣٠	زيد	يزيد	١-ينمو ويكثر	﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾	الصافات ١٤٧
			٢-يُحدث زيادة	﴿وَنَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾	الإسراء١٠٩
١٣١	سأل	سائل	١-فقير يسأل الناس	﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾	المعارج٢٥
			٢-مستخبر عن شيء	﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾	المعارج١
١٣٢	سبق	سابق	١-فعل أمر:سارعْ	﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾	الحديد٢١
			٢-صفة: متقدم	﴿وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾	يس٤٠
١٣٣	سجد	سجود	١-مفرد: صلاة	﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ﴾	ق٤٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع: ساجد	-لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ	الحج٢٦
١٣٤	سجل	سِجِّيل	١-حجارة صلبة حادة ٢-اسم واد في جهنم ٣-اسم السماء الدنيا	-تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ	الفيل٤
١٣٥	سجن	سِجِّين	١- كتاب جامع لأعمال الشر ٢-مكان أسفل الأرض السابعة، وهو مقرّ إبليس ٣-واد في جهنم	-إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ	المطففين٧
١٣٦	سحر	سَحَر	١-فعل: أوهم وخدع ٢-اسم: آخر الليل	-سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ -إِلا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ	الأعراف١١٦ القمر٣٤
١٣٧	سحر	مُسَحَّر	١-مسحور(فعّل بمعنى فَعَل) ٢-ممن جُعل له سَحْر (فعّل للتعدية من الاسم الجامد)	-قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ	الشعراء١٨٥
١٣٨	سرر	سِرّ	١-خلاف العلن ٢-نكاح	-وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلانِيَةً -وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا	الرعد٢٢ البقرة٢٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٣٩	سري (أسر)	أسرى	١-جمع أسير (أسر) ٢-سار ليلاً (سري)	-مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى -سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	الأنفال٦٧ الإسراء١
١٤٠	سري	سريّ	١- سيد كريم ٢-نهر صغير	-قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا	مريم٢٤
١٤١	سفر	أسفار	١-جمع: سِفْر ٢-جمع: سَفَر	-كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا -بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا	الجمعة٥ سبأ١٩
١٤٢	سقي	سقاية	١-إناء يُسقى به ٢-توفير الماء للحجيج	-جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ -أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ	يوسف٧٠ التوبة١٩
١٤٣	سكر	سَكَر	١-سائل يُسكر من الأنبذة ٢-خمر ٣-خل	-تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا	النحل٦٧
١٤٤	سكن	سَكَن	١-فعل: هدأ ٢-مصدر: طمأنينة وسكون	-وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ -إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ	الأنعام١٣ التوبة١٠٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٤٥	سكن	سكينة	١-طمأنينة في القلب	-هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ	الفتح٤
			٢-شيء كرأس الهرة له جناحان كان في التابوت	-فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ	البقرة٢٤٨
١٤٦	سلسبيل	سلسبيل	١-سائغ ليّن لذيذ	-عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلا	الإنسان١٨
			٢-اسم عين في الجنة		
١٤٧	سلف	سَلَف	١-فعل: مضى وانتهى	-عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ	المائدة٩٥
			٢-اسم: قوم جُعلوا عبرة	-فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلا لِلآخِرِينَ	الزخرف٥٦
١٤٨	سلم	سِلْم	١-أعطى	-إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ	البقرة٢٣٣
			٢-حمى وحفظ	-وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ	الأنفال٤٣
			٣-ألقى التحية	-حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا	النور٢٧
			٤-انقاد	-لايَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا	النساء٦٥
١٤٩	سمم (سمو)	سَمّ	١-اذكر الاسم (سمو)	-وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ	الرعد٣٣
			٢-ثقب ضيّق (سمم)	-حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ	الأعراف٤٠
١٥٠	سوط	سَوْط	١-جلد يُضرب به	-فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	الفجر١٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-خلط ومزج		
١٥١	سوع	ساعة	١-جزء قصير من الزمن	-كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ	الأحقاف٣٥
			٢-جزء من الزمن قد يطول أو يقصر	-الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ	التوبة١١٧
			٣- الساعة:القيامة	- حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً	الأنعام٣١
٩٥٢	سوق	سُوق	١-جذوع النبات	- فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ	الفتح٢٩
			٢-قوائم الحيوانات	- فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ	ص٣٣
١٥٣	سوي	استوى	١-ارتفع وعلا	- ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ	الأعراف٥٤
			٢-استحكم وكمل شبابه	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى	القصص ١٤
			٣-تساوى وتماثل	هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	الرعد١٦
١٥٤	سوي	سوّى	١-أتقن	- الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ	الانفطار٧
			٢-هدم وساوى بالأرض	- فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا	الشمس١٤
			٣-ساوى وشابه	- إِذْ نُسَوِّيكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	الشعراء٩٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٥٥	سير (يسر)	يسير	١-سهل هين (يسر) ٢- يمشي ويتحرّك (سير)	- ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ - أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا	ق٤٤ يوسف١٠٩
١٥٦	شرب	مَشْرَب	١-مكان الشرب ٢-زمان الشرب ٣-شُرْب	- قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ	البقرة٦٠
١٥٧	شجر	شجر	١-فعل:اختلط والتبس ٢-اسم: نبات ذو ساق	- حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ - لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ	النساء٦٥ النحل١٠
١٥٨	شرر	شرّ	١-مصدر: شدّة ٢-اسم تفضيل: أشرّ	- وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً - قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ	الأنبياء٣٥ الحج٧٢
١٥٩	شمس	شَمْس	١-نجم رئيسي ٢-حرّ شديد	- فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ - لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا	البقرة ٢٥٨ الإنسان١٣
١٦٠	شهد	شهداء	١-قتلى في سبيل الله ٢-حضور	-مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ -أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ	النساء٦٩ البقرة١٣٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-من يذهب للشهادة	فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ	البقرة٢٨٢
١٦١	صبب	صبّ	١-فعل: أرسل	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ	الفجر١٣
			٢-اسم: إراقة	-أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	عبس٢٥
١٦٢	صبح	مصباح	١-الكوكب	وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ	فصلت١٢
			٢-السراج	-كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ	النور٣٥
١٦٣	صبر	صابر	١-فعل أمر: غالب في الصبر	-اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا	آل عمران ٢٠٠
			٢-صفة: متجلّد	-إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا	ص٤٤
١٦٤	صحب	أصحاب	مصاحبون	١-أَصْحَابُ الأَعْرَافِ:قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم	الأعراف٤٨
				٢-أَصْحَابُ الأَيْكَةِ: قوم شعيب	الحجر٧٨
				٣-أَصْحَابُ الْحِجْرِ: قوم صالح	الحجر٨٠
				٤-أَصْحَابُ الْكَهْفِ: فتية آمنوا بالله واحتموا بالكهف	الكهف٩
				٥-أَصْحَابُ السَّبْتِ: اليهود	النساء٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
				٦-أَصْحَابُ الأُخْدُودِ: كفار اليمن	البروج٤
				٧-أَصْحَابُ الْفِيلِ: جيش أبرهة الأشرم	الفيل١
١٦٥	صحب	صاحِب	١-فعل أمر: لازم وعاشر	-وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا	لقمان١٥
			٢-اسم: رفيق	-إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ	التوبة٤٠
١٦٦	صدد	صدّ	١-مصدر:مَنْع وصرف	-وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ	البقرة٢١٧
			٢-فعل: أعرض	-فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ	النساء٥٥
			٣-فعل:صَرَف ومنع	-وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ	النمل٤٣
١٦٧	صعق	صَعِق	١-فعل: مات	-وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ	الزمر٦٨
			٢-اسم: مغشيٌ عليه	-وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا	الأعراف١٤٣
١٦٨	صلح	أصلح	١-أزال الفساد	-وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ	الأنبياء٩٠
			٢-أطاع	فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ	الأعراف٣٥
١٦٩	صلح	صالح	١-علم:اسم نبي	-وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا	الأعراف٧٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-وصف: تقي مؤمن	﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا	الكهف٨٢
١٧٠	صلي (صلو)	صلّ	١-أقم الصلاة (صلي) ٢- ألق وأحرق (صلو)	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴿ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ	الكوثر٢ الحاقة٣١
١٧١	صلي	صلوات	١-جمع صلاة للدعاء والرحمة ٢-المعبد أو بيت الصلاة	﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ	البقرة١٥٧ الحج٤٠
١٧٢	صنع	مصانع	١-صهاريج للمياه ٢-قصور وحصون	﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ	الشعراء١٢٩
١٧٣	ضحك	ضَحِكَ	١-أحدث صوتا للتعبير عن الفرح ٢-حاض	﴿وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ	هود٧١
١٧٤	ضرب	ضرب	١-بيّن ٢-خرج للجهاد ٣-أنام	﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا ﴿فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا	إبراهيم٢٤ النساء١٠١ الكهف١١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-ألقى ووضع	-وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ	النور٣١
١٧٥	طغي	أطغى	١-فعل:جعل طاغيًا	-قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ	ق٢٧
			٢-تفضيل: أكثر طغيانًا	-إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى	النجم٥٢
١٧٦	طغي	طغى	١-تجاوز الحد في العصيان	-اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى	طه٢٤
			٢-علا وفاض	-لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ	الحاقة١١
١٧٧	طير	طائر	١-شؤم	-قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ	يس١٩
			٢-عمل	-وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ	الإسراء١٣
			٣-كل ذي جناح	-وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ	الأنعام٣٨
١٧٨	ظلم	ظلمات	١-ظلمة الليل	-وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ	الأنعام١
			٢-كفر	-يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ	البقرة٢٥٧
١٧٩	ظنن	ظَنّ	١-فعل:شكّ	وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا	يوسف٤٢
			٢-مصدر:شكّ	-وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ	الفتح١٢
١٨٠	ظهر	ظهر	١-بان وبدا	- وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا	النور٣١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عزّ وارتقى	- حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ	التوبة٤٨
			٣-كثر وشاع	- ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ	الروم٤١
			٤-اطلع	- الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ	النور٣١
١٨١	ظهر	يُظَاهِر	١-يعاون ويناصر	-وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا	التوبة٤
			٢-يحرّم امرأته عليه	-الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ	المجادلة٢
١٨٢	ظهر	يُظْهِر	١-يعلي ويرفع	- أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ	التوبة٣٣
			٢-يدخل في وقت الظهيرة	- وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	الروم١٨
١٨٣	عبد	عَبْد	١-مملوك	- الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ	البقرة١٧٨
			٢-إنسان خاضع لسيّده	إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ	سبأ٩
١٨٤	عدد	عَدّ	١-فعل: حسب	- لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا	مريم٩٤
			٢-مصدر: حساب وإحصاء	- إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا	مريم٨٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١٨٥	عدد	عِدّة	١-عَدَد	- فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ	البقرة١٨٤
			٢-طُهر المرأة	- فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا	الأحزاب٤٩
١٨٦	عدل	يعدل	١-يُنصف	- وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا	الأنعام٧٠
			٢-يشرك ويسوّي	- وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ	الأنعام١٥٠
١٨٧	عرض	عَرَض	١-فعل: كشف وأظهر	- وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا	الكهف١٠٠
			٢-اسم ذات: متاع زائل	- تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا	الأنفال٦٧
١٨٨	عزر	عزّر	١-أيد ونصر	- وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا	المائدة١٢
			٢-وقّر وعظّم	- وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ	الأعراف١٥٧
١٨٩	عصر	يَعصِر	١-يضغط ليستخرج السائل	- قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا	يوسف٣٦
			٢- ينجو	- فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ	يوسف٤٩
١٩٠	عصف	عَصْف	١-مصدر: شدّة هبوب الريح	- فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا	المرسلات٢
			٢-ذات: مايؤكل من الحبوب	- فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ	الفيل٥
١٩١	عفو	عفا	١-سامح وتجاوز	- عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ	المائدة٩٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-كثر	- ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا	الأعراف٩٥
١٩٢	على	على	١-الاستعلاء	- وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	المؤمنون٢٢
			٢-المصاحبة	- وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	البقرة١٧٧
			٣-التعليل	- وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ	البقرة١٨٥
			٤-الظرفية	- وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا	القصص١٥
			٥-بمعنى "مِنْ"	- إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	المطففين ٢
			٦-بمعنى "عِنْد"	- وَلَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ	الشعراء١٤
١٩٣	عمي	أعمى	١-فعل: سُلب العمى	فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ	محمد٢٣
			٢-وصف: فاقد البصر	- عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى	عبس ١ ، ٢
			٣-تفضيل: أكثر عمى	- فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا	الإسراء٧٢
١٩٤	علو	عالي	١-اسم فاعل: متكبر مغرور	- وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ	يونس ٨٣
			٢-ظرف: فوق	- عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ	الإنسان٢١
١٩٥	عنق	أعناق	١-جمع عنق للرقبة	-إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا	يس٨

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع عنق للرئيس	- فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ	الشعراء٤
١٩٦	عود	عاد	١-فعل: رجع	- وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ	المائدة٩٥
			٢-علم: قوم هود	- وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا	الأعراف٦٥
١٩٧	عول	عائل	١-كثير العيال	- وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى	الضحى٨
			٢-فقير		
١٩٨	عين	عَيْن	١-عضو الإبصار	أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ	المائدة٤٥
			٢-ينبوع الماء	فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا	الأعراف١٦٠
١٩٩	غرف	غُرْفة	١-مِلء اليدين	- إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ	البقرة٢٤٩
			٢-منزل عالٍ في الجنة	- أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا	الفرقان٧٥
٢٠٠	غسل	مُغْتَسَل	١-ماء يُغتَسَل به	- ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ	ص٤٢
			٢-موضع يُغتسل فيه		
٢٠١	غلب	غَلَب	١-فعل: قهر وهزم	- كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً	البقرة٢٤٩
			٢-مصدر: هزيمة وقهر	- وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ	الروم٣

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٠٢	غلل	غُلْ	١-فعل ماض: قَيَّد	- غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا	المائدة٦٤
			٢-فعل أمر: قَيِّد	- خُذُوهُ فَغُلُّوهُ	الحاقة٣٠
٢٠٣	فأد	فؤاد	١-قلب	- وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا	القصص ١٠
			٢-عقل		
٢٠٤	فتح	مَفْتَح	١-اسم آلة: آلة الفتح	- أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ	النور٦١
			٢-اسم مكان: مخزن	- وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ	الأنعام٥٩
٢٠٥	فتن	فَتَن	١-حرق بالنار	- إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا	البروج١٠
			٢-اختبر	- وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا	ص٣٤
			٣-أضل	- فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ	الحديد١٤
٢٠٦	فجر	يفجُر	١-يكثر الذنوب ويؤخر التوبة	- بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ	القيامة٥
			٢-يشق ويُجري الماء	-لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا	الإسراء٩٠
٢٠٧	فحش	فاحشة	١-لواط	- أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ	النمل٥٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-زنى	- وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ	النساء١٥
			٣-فعل قبيح	- إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ	آل عمران ١٣٥
٢٠٨	فرج	فروج	١-جمع فرج للشق	- كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ	ق٦
			٢-جمع فرج لعضو الأنوثة (والذكورة)	- وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ	الأحزاب ٣٥
٢٠٩	فرح	فَرِح	١-فعل:رضي وانشرح صدره	- فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ	التوبة٨١
			٢-وصف: مغتر متكبّر	- إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ	هود١٠
٢١٠	فرق	فِرَاق	١-موت	- وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ	القيامة٢٨
			٢-مفارقة وانفصال	- هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ	الكهف ٧٨
٢١١	فلك	فُلْك	١-مفرد: سفينة	- إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ	الصافات ١٤٠
			٢-جمع: سُفُن	وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ	النحل١٤
٢١٢	في	فِي	١-الاستعلاء	- وَلأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	طه٧١
			٢-بمعنى "إلى"	- فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	إبراهيم٩
			٣-بمعنى "من"	- وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا	النساء٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-الظرفية	- غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الأَرْضِ	الروم ٢، ٣
			٥-التعليل	- لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١٤
			٦-المعيّة	- ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ	الأعراف٣٨
٢١٣	قبل	قِبَل	١-مصدر: طاقة وقدرة	- فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا	النمل٣٧
			٢-ظرف: تجاه	- أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ	البقرة١٧٧
٢١٤	قدر	قَدَر	١-فعل: قوي واستطاع	- فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ	المرسلات ٢٣
			٢-مصدر: قضاء محكم	- وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا	الأحزاب٣٨
٢١٥	قدر	قَدَرَ	١-عظّم	- وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ	الأنعام٩١
			٢-ضيّق	- فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ	الفجر١٦
٢١٦	قرأ	قرآن	١-مصدر: قراءة	- فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ	القيامة١٨
			٢-عَلَم: كلام الله المنزل على محمد	- ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ	ص١
٢١٧	قرر	مستقرّ	١-موضع الاستقرار	- وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ	البقرة٣٦
			٢-وقت الاستقرار	- لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ	الأنعام٦٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢١٨	قسم	قسم	١-فعل:وزّع	- نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ	الزخرف٣٢
			٢-مصدر:حَلِف	- وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ	الواقعة٧٦
٢١٩	قور	قسورة	١-أسد	- كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ	المدثر ٥٠، ٥١
			٢-رماة صيادون		
٢٢٠	قصر	قَصْر	١-بيت فخم واسع	- وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ	الحج٤٥
			٢-ماعظم من أصول النخل والشجر	- إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ	المرسلات٣٢
٢٢١	قطع	قَطَع	١-أهلك	- وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا	الأعراف ٧٢
			٢-لم يصل	- وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ	البقرة٢٧
			٣-اجتاز	- وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا	التوبة١٢١
			٤-سدّ وأخاف المارة	- وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ	العنكبوت٢٩
٢٢٢	قعد	قعود	١-جمع: قاعدون	- إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ	البروج٦
			٢-مصدر: جلوس	- يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا	آل عمران ١٩١
٢٢٣	قعد	مَقْعَد	١-اسم مكان: مكان القعود	- فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ	القمر٥٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-مصدر ميمي: قعود عن الجهاد	- فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ	التوبة٨١
٢٢٤	قلل	أقلّ	١-فعل: حَمَل ورفع ٢-تفضيل: أنقص	-أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا -أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا	الأعراف٥٧ الكهف٣٩
٢٢٥	قلم	أقلام	١-جمع قلم لما يكتب به ٢-جمع قلم لسهم الاقتراع	-وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ -وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ	لقمان٢٧ آل عمران ٤٤
٢٢٦	قول (قيل)	قائل	١-متكلم (قول) ٢- نائم وقت الظهيرة (قيل)	-وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا -فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ	الأحزاب ١٨ الأعراف٤
٢٢٧	قول	قِيل	١-فعل: نُطِق بلفظه ٢-مصدر: قَوْل	-قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ -وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا	النمل٤٢ النساء١٢٢
٢٢٨	قوم	أقام	١-نصب البناء ٢-نادى للصلاة	-جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ -فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ	الكهف٧٧ النساء١٠٢
٢٢٩	قوم	قام	١-ثبت في مكانه ٢-أخذ في الفعل	-وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا -وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ	البقرة٢٠ الجن١٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-تهيأ واستعدّ	-إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ	المائدة٦
			٤-صلى	-تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ	المزمل٢٠
			٥-تحقق	-وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ	الروم١٢
			٦-اتبع العدل	-وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ	النساء١٢٧
			٧-بُعث	-يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ	المطففين٦
			٨-انتصب واقفًا	-أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل٣٩
			٩-حلّ محلّه	-فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا	المائدة١٠٧
٢٣٠	قوم	قيام	١-جمع: قائمون	-فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ	الزمر٦٨
			٢-مصدر: نهوض	-فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ	الذاريات ٤٥
٢٣١	قوم	مَقام	١-منزلة	-وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ	الصافات١٦٤
			٢-لبث ومُكث	-إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي	يونس٧١
			٣-جلال وعظمة	-وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ	الرحمن٤٦
			٤-مكان	-وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ	الصافات ١٦٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٥-مجلس	-أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ	النمل٣٩
			٦-مسكن	-كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ. وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ	الدخان ٢٥، ٢٦
			٧-موضع القيام	-فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ	آل عمران ٩٧
٢٣٢	قوم	مُقام	١-موضع إقامة	-يَاأَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا	الأحزاب١٣
			٢-إقامة		
٢٣٣	كبر	أكبر	١-فعل: هاب وأجل	فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ	يوسف٣١
			٢-تفضيل:أعظم	-وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ	البقرة٢١٧
			٣-تفضيل:أعلى منزلة	-هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ	الأنعام٧٨
٢٣٤	كبر	كِبْر	١-مصدر: عظمة وتكبُّر	-إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ	غافر٥٦
			٢-صفة مشبهة: معظم الشئ	-وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١١
٢٣٥	كتب	الكتاب	١-القرآن	-ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ	البقرة٢
			٢-التوراة	-وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ	غافر٥٣
			٣-اللوح المحفوظ	-وَوُضِعَ الْكِتَابُ	الزمر٦٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٤-الإنجيل	-وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ	البقرة١١٣
			٥-عدّة المرأة	-حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ	البقرة٢٣٥
			٦-الكتابة والخط	-وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ	آل عمران ٤٨
٢٣٦	كتب	كاتب	١-فعل أمر: أمر من المكاتبة	-فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا	النور٣٣
			٢-وصف: مشتغل بالكتابة	-وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ	البقرة٢٨٢
٢٣٧	كتب	كتاب	١-مصدر: مكاتبة	-وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ	النور٣٣
			٢-مصدر: أمر وفرض	-وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ	النساء٢٤
			٣-ذات: صحف مجموعة	-وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ	الأنعام٧
٢٣٨	كتب	كتاب	١-أجل	-إِلا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ	الحجر٤
			٢-حجة	-فَأْتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	الصافات ١٥٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٣-قضاء	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ	الأنفال٦٨
			٤-رسالة مكتوبة	﴿إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ	النمل٢٩
٢٣٩	كتب	كَتَبَ	١-نسخ وخط	﴿فَوَيْلٌ لَهُم مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِم	البقرة٧٩
			٢-فرض وأوجب	﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ	النساء٦٦
			٣-أباح	﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ	البقرة١٨٧
			٤-جعل	﴿أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ	المجادلة٢٢
			٥-قضى وقدر	﴿قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا	التوبة٥١
٢٤٠	كثر	أكثر	١-فعل: أطال وزاد	﴿قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا	هود٣٢
			٢-تفضيل: أزيد في العدد	﴿فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ	النساء١٢
٢٤١	كذب	كذّب	١-نسب إلى الكذب	﴿إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ	ص١٤
			٢-أنكر وأعرض	﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ	الشعراء٦
			٣-سبب التكذيب	﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ	التين٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٢	كفر	كُفّار	١-جمع كافر للزارع	-كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ	الحديد٢٠
			٢-جمع كافر للجاحد	-وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ	التوبة٦٨
٢٤٣	كفف	كافّة	١-عامة	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا كَافَّةً لِلنَّاسِ	سبأ٢٨
			٢-كافّ، والتاء للمبالغة		
٢٤٤	كنز	كَنْز	١-مال	-أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ	الفرقان٨
			٢-صحف وعلم	-وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا	الكهف٨٢
٢٤٥	كوثر	الكوثر	١-نهر أو حوض في الجنة	-إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ	الكوثر١
			٢-خير كثير في الدنيا والآخرة		
٢٤٦	كود (كيد)	كاد	١-قارب ولم يفعل (كود)	-لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا	الإسراء٧٤
			٢-مكر ودبّر (كيد)	-كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ	يوسف٧٦
٢٤٧	لا	لا	١-حرف جزم ونهي	-وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ	البقرة ٣٥
			٢-حرف زائد للتقوية	-وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ	فصلت٣٤
			٣-حرف لنفي الجنس	-لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ	يوسف٩٢

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٤٨	لسن	لسان	١-لغة	-فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ	الدخان٥٨
			٢-عضو التكلُّم	-أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ. وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ	البلد ٨ ، ٩
			٣-ثناء وذكر	-وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا	مريم ٥٠
٢٤٩	لمس	لامَسَ	١- مسّ البشرة	-أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا	المائدة٦
			٢-جامَعَ		
٢٥٠	لما	لَمّا	١-حرف نفي وجزم	-وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ	الحجرات١٤
			٢-ظرف بمعنى حين	-لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ	القلم٥١
٢٥١	ما	ما	١-حرف نفي	- وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	البقرة٨
			حرف مصدري	- عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ	التوبة١٢٨
			حرف زائد للتوكيد	- قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ	الأعراف٣
			٢-اسم موصول	- وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ	النحل٤٩
			اسم استفهام	- وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى	طه١٧
			اسم شرط	-وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ	البقرة١٩٧
			اسم تعجُّب	قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ	عبس١٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٥٢	متع	متاع	١-مصدر: تمتع ٢-ذات: ماينتفع به ٣-ذات:ما يعطى للمطلقة أو من مات زوجها	-نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ -ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ -وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ	الواقعة٧٣ الرعد١٧ البقرة٢٤٠
٢٥٣	مثل	أمثال	١-جمع مِثْل ٢-جمع مَثَل	-كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ -وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ	الواقعة٢٣ إبراهيم٢٥
٢٥٤	مدد	مَدّ	١-فعل: بسط ووسّع ٢-مصدر: إمهال	-وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ -فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا	الرعد٣ مريم٧٥
٢٥٥	مرر	مرّ	١-فعل:مضى وسار ٢-مصدر: مرور وحركة	-أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ -وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ	البقرة٢٥٩ النمل٨٨
٢٥٦	مسس	مسّ	١-فعل: أصاب ٢-مصدر: لَمْس	-مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ -ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ	آل عمران ١٤٠ القمر٤٨
٢٥٧	ملك	مالك	١-صفة: قادر متصرّف ٢-عَلَم: اسم خازن جهنم	-مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ -وَنَادَوْا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ	الفاتحة٤ الزخرف٧٧
٢٥٨	ملك	مَلَك	١-فعل: حاز واستولى	-وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ	الأحزاب٥٠

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-اسم ذات: مخلوق نوراني	﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾	الأنعام ٥٠
٢٥٩	من	مَنْ	١-شرطية	﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾	النساء١٢٣
			٢-موصولة	﴿يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾	الحج١٨
			٣-استفهامية	﴿فَمَنْ رَبُّكُمَا يَامُوسَى﴾	طه٤٩
٢٦٠	من	مِنْ	١-حرف لابتداء الغاية	﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى﴾	الإسراء١
			٢-حرف للتعليل	﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾	نوح٢٥
			٣-حرف للتبعيض	﴿مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ﴾	البقرة٢٥٣
			٤-حرف بمعنى "في"	﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأَرْضِ﴾	فاطر٤٠
			٥-حرف بمعنى "على"	﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ﴾	الأنبياء٧٧
			٦-حرف بمعنى "عن"	﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾	الزمر٢٢
٢٦١	منن	مَنَّ	١-فعل: أنعم	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾	آل عمران ١٦٤
			٢-اسم ذات: شراب حلو	﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾	البقرة٥٧
			٣-مصدر: إطلاق الأسير بلا مقابل	﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾	محمد٤

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٦٢	مهل	مُهْل	١-عكر الزيت المغلي ٢-ماأذيب من المعادن ٣-قيح ودم وصديد	-كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ	الدخان٤٥
٢٦٣	ميد	مائدة	١-خوان عليه طعام وشراب ٢-الطعام ذاته	-هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ	المائدة ١١٢
٢٦٤	نبت	نبات	١-مصدر:تربية ٢-ذات: مايخرج من الأرض وينمو	-وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا -وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ	آل عمران ٣٧ الأعراف٥٨
٢٦٥	نجم	نَجْم	١-جِرْم سماوي مضيء ٢-مالاساق له من النبات	-وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى -وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ	النجم١ الرحمن٦
٢٦٦	نذر	نذير	١-وصف:منذِر ومحذِّر ٢-مصدر: إنذار	-وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا -إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ	الإسراء١٠٥ المدثر ٣٥، ٣٦
٢٦٧	نزل	أنزل إلى أنزل على	١-حين يجيء الشيء من أي جهة ٢-حين يجيء الشيء من علو	-قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا -إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ	البقرة١٣٦ الزمر٤١

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٦٨	نصر	أنصار	١-أعوان وأتباع ٢-أهل المدينة	-قَالَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ -وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ	آل عمران ٥٢ التوبة١٠٠
٢٦٩	نظر	نَظَر	١-فعل: رأى بعينيه ٢-مصدر:رؤية	-فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ -يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ	الصافات٨٨ محمد٢٠
٢٧٠	نعم	نَعَم	١-حرف جواب وتصديق ٢-اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز	-وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ -فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ	الأعراف٤٤ المائدة٩٥
٢٧١	نفر	نَفَر	١-فعل: خرج للجهاد ٢-اسم:جماعة بين الثلاثة والعشرة	-فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ -وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ	التوبة١٢٢ الأحقاف٢٩
٢٧٢	نفق	أنفق	١-بذل في نصرة الدين ٢-أنفد وأفنى	-لَا يَسْتَوِي مِنكُمْ مَنْ أَنفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ -لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ	الحديد١٠ الأنفال٦٣
٢٧٣	نكح	نكاح	١-زواج	-وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ	البقرة ٢٣٥

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-سن الزواج	-وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ	النساء٦
٢٧٤	نور	نور	١-ضياء	-فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ	البقرة١٧
			٢-القرآن	-فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا	التغابن٨
٢٧٥	هجر	يَهْجُر	١-يترك	-مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ	المؤمنون٦٧
			٢-يهذي ويلغو		
٢٧٦	هدي	هاد	١-تاب ورجع إلى الله	إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ	الأعراف١٥٦
			٢-دان باليهودية	-إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا	البقرة٦٢
٢٧٧	هود	هُود	١-جمع هائد لليهودي	-وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا	البقرة١٣٥
			٢-اسم نبي	-وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا	الأعراف٦٥
٢٧٨	هوي	هوى	١-فعل:سقط	-وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى	طه٨١
			٢-مصدر: ميل إلى غير الصواب	-فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا	النساء١٣٥
٢٧٩	وثق	وَثَاق	١-حبل يوثق به	-إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ	محمد٤
			٢-توثيق وتقييد	-وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ	الفجر٢٦

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٨٠	وجل	وَجِل	١-فعل: خاف وفزع ٢-وصف: خائف فزع	-وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ -وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ	الأنفال٢ المؤمنون ٦٠
٢٨١	وجه	وجه	١-ما يواجهك من الرأس ٢-أول الشيء	-أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ -آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ	يوسف٩٦ آل عمران ٧٢
٢٨٢	ودد	وَدّ	١-أحب وتمنى ٢-اسم صنم	-وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا -وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا	البقرة١٠٩ نوح٢٣
٢٨٣	ورد	وِرْد	١-جماعة عطاش ٢-منهل أو ماء يقصد للارتواء	-وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا -وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ	مريم٨٦ هود ٩٨
٢٨٤	وري	وراء	١-خلف ٢-ولد الولد	فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ	النساء١٠٢ هود٧١
٢٨٥	وزن	موازين	١-اسم آلة: آلات الوزن	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	الأنبياء٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-اسم مفعول: أعمال موزونة	﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	الأعراف٨
٢٨٦	وسط	وَسَط	١-فعل:صار في الوسط ٢-وصف: معتدل بين طرفين	﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾	العاديات٥ البقرة١٤٣
٢٨٧	وعد	مَوْعِد	١-مصدر ميمي:وَعْد ٢-اسم مكان:مكان الوعد ٣-اسم زمان: زمان الوعد	﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾	طه٨٧ هود١٧ هود٨١
٢٨٨	وعد	يوعَد	١-يُنْذَر ويُهدَّد ٢-يُتعهد له بعمل خير في المستقبل	﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾	يس٦٣ فصلت ٣٠
٢٨٩	وفي	أوفى	١-فعل: أتمّ ٢-تفضيل: أتم وأكمل	﴿بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى﴾ ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾	آل عمران ٧٦ التوبة١١١
٢٩٠	ولد	وَلَد	١-فعل:جاء من نسله أبناء ٢-اسم:مولود	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾	البلد٣ آل عمران ٤٧

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
٢٩١	ولي	تولّى	١-أعرض وانصرف عن الدين	-ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ	البقرة٦٤
			٢-تحمّل	-وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	النور١١
			٣-أحبّ واتخذ وليًا	-أَنَّهُ مَنْ تَوَلاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ	الحج٤
٢٩٢	ولي	وَلّى	١-انصرف وأعرض	-وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا	لقمان٧
			٢-صرف وحوّل	-سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا	البقرة١٤٢
٢٩٣	يأس	ييأس	١-يقنط	-إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ	يوسف٨٧
			٢-يعلم	-أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا	الرعد٣١
٢٩٤	يدي	يد	١-مجموع الكف وأطراف الأصابع	-وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ	الشعراء٣٣
			٢-قدرة وسلطان	-يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ	الفتح١٠
٢٩٥	يسر	اليُسرَى	١-الشريعة السهلة وهي الإسلام ٢- الجنة ٣-عمل الخير	-وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى	الأعلى ٨
٢٩٦	يمن	أيمان	١-اسم: جمع يمين للعهد والقسم	-وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ	الأنعام١٠٩

مسلسل	الجذر	الكلمة القرآنية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-ظـــرف: جهـــات اليمين	-يَسْـعَى نُورُهُـمْ بَـيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	الحديد١٢
٢٩٧	يمن	مَيْمَنَة	١-مصـدر ميمي: يُمْن وبركة ٢-اسـم مكـان:جهـة اليمين	-فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ	الواقعة ٨
٢٩٨	يمن	يمين	١-مصدر:قوة وقدرة ٢-اسم ذات: يد يمنى ٣-ظرف: جانب أيمن	-لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ -وَمَـا تِلْـكَ بِيَمِـينِكَ يَامُوسَى -عَـنِ الْـيَمِينِ وَعَـنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ	الحاقة٤٥ طه١٧ ق١٧

ملحق – أمثلة للمشترك اللفظي في القراءات القرآنية

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
١	أثر	آثر	١-اختار ٢-أبقى آثارًا	وَآثَرُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا	الروم٩
٢	أخذ	أَخَذَ	١-حصّل ٢-أهلك	يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ	الأنفال٧٠ هود١٠٢
٣	أرض	أَرَض	١-جمع أرضة، وهي دويبة تأكل الخشب ٢-تآكل الخشب	مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلا دَابَّةُ الأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ	سبأ ١٤
٤	برأ	بُراء	١-جمع بريء ٢-بريء(صيغة مبالغة)	إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّنِي بُرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ	الممتحنة٤ الزخرف٢٦
٥	تلو	تتلو	١-تقرأ ٢-تتبع	هُنَالِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ	يونس ٣٠
٦	ثبت	يُثْبِت	١-يُقِرّ ويُبقي ٢-يقوّي	يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ	الرعد٣٩ الفرقان٣٢
٧	حبك	حَبَك	١-إحكام وخَلْق جيد	وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ	الذاريات٧

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-جمع حَبَكة وهي طريق تسير فيها النجوم والكواكب		
٨	حدث	يُحَدِّث	١-يوجد ٢-يخبر وينبئ	أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا يَوْمَئِذٍ يُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	طه ١١٣ الزلزلة ٤
٩	دحر	دَحُور	١-طرد وإبعاد ٢-شيء يُدْحَر	وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. دَحُورًا	الصافات ٨، ٩
١٠	رجز	رِجْز	١-عبادة الأوثان ٢-سوء العذاب	وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَيَجْعَلُ الرِّجْزَ عَلَى الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ	المدثر٥ يونس ١٠٠
١١	رعي	نرتعي	١-يراعي بعضنا بعضا ٢-نرعى مواشينا	أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ	يوسف ١٢
١٢	سبح	سَبْخ	١-نوم ٢-فراغ وخفة من التكاليف	إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلا	المزمل٧
١٣	ضعف	ضُعْف	١-ضعفاء ٢-لغة في ضَعْف	وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضُعَفًا الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا	النساء٩ الأنفال٦٦
١٤	ضعف	ضَعْفَى/ ضَعْفًا	١-عاجزون	الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفَى	الأنفال٦٦

م	الجذر	الكلمة القرائية	المعنى	نص الآية	السورة والآية
			٢-عجزًا	الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا (في حالة الوقف وعدم التنوين)	الأنفال٦٦
١٥	لمس	لَمَسَ	١-جامَع ٢-مسَّ البشرة	أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا	النساء٤٣
١٦	مسك	تمسَّك	١-استمسك ٢-تتمسَّك	وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ	الأعراف١٧٠ الممتحنة١٠
١٧	نصب	نَصْب	١-ما نُصب فعُبد من دون الله ٢-شرّ وبلاء	كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ	المعارج٤٣ ص ٤١

الفصل الثاني

تحليل ودراسة

الفصل الثاني

تحليل ودراسة

مدخل:

اشتملت القائمة الأساسية على ٢٩٨ لفظا، لا ندعي أنها كل ما ورد في القرآن الكريم من كلمات تطابقت مبانيها، واختلفت معانيها، وإن كنا ندعي أنها حوت نماذج متنوعة لهذه الكلمات، وأنها وجهت الجزء الأكبر من اهتمامها إلى الكلمات التي تغيب فيها العلاقة بين المعاني أو تخفى على ابن اللغة العادي. وألحقنا بها قائمة أخرى جمعت أمثلة للمشترك اللفظي في القراءات القرآنية اشتملت على ١٧ مثالاً.

وسنعالج كلمات المشترك تحت العناوين الفرعية الآتية:

١-تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي.

٢-تعدد المعنى نتيجة المجاز.

٣-تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها.

٤-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة.

٥-تعدد المعنى نتيجة تطابق الشكل الكتابي في الرسم المصحفي.

٦-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم.

٧-تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي.

٨-تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد.

٩-تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي.

أولاً: تعدد المعنى نتيجة تطبيقات الاستخدام أو اختلاف السياق اللغوي:

يتداخل هذان النوعان في أحيان كثيرة، ويجمعهما أنهما يدلان على معان جزئية أو ثانوية تستمد وجودها من المعنى الأصلي أو الأساسي الذي تدوران حوله. وعادة مايتدخل فيهما عنصرا السياق اللغوي، أو سياق الموقف، وموضوع الكلام.

فكلمة "الإنسان" تكرر ورودها في القرآن الكريم، ومعناها الأصلي معروف، ولكن السياق اللغوي تارة، وسياق الموقف تارة أخرى وجه أنظار المفسرين إلى دلالات فرعية أو جانبية وثيقة الصلة بمعناها الأصلي. فالذي خلق من صلصال كالفخار (الرحمن١٤) هو آدم عليه السلام، والذي خلق من نطفة (الإنسان٢) هو ولد آدم. وأسباب النزول أو موضوع الكلام هو الذي وجه المفسرين إلى أشخاص بأعيانهم في آيات معينة، فالإنسان هو أبو جهل في آية (العلق ٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في آية (عبس١٧)، وأمية بن خلف في آية (مريم٦٧).

وكلمة "الباطل" تطلق في أصل معناها على نقيض الحق، ومالا ثبات له عند الفحص[١]. وقد شمل ذلك معاني جزئية متعددة قصدها القرآن الكريم. فهي بمعنى التحريف والتزوير في آية (البقرة١٨٨)، والكفر والضلال في آية (الأنفال٨)، والعبث في آية (ص٢٧).

والفعل "أثار" يدل دلالة أصلية على معنى البعث والإظهار[٢]. وقد جاء في صحبة الأرض ليدل على قلبها وتحريكها للزراعة (الروم٩)، وفي صحبة التراب ليدل على تهييجه (العاديات٤)، وفي صحبة السحاب ليدل على دفعه ونشره (الروم٤٨).

---

(١) مفردات الأصفهاني ص٥٠٠.

(٢) المقاييس: ثور.

ولفظ "الإحصار" يدل على معنى الحبس والمنع، ولكنه تخصص بسياق الآية مرة للحبس والمنع من الحج (البقرة١٩٦)، ومرة للحبس والمنع من الكسب بسبب الجهاد في سبيل الله (البقرة٢٧٣).

ولفظ "الفاحشة" يدل في أصل معناه على ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال[١]، أو كما قال ابن فارس: "الفاء والحاء والشين: كلمة تدل على قبح في شيء وشناعة"[٢]. وقد تفرع عن هذا المعنى العام جملة معان قرآنية حددها السياق اللغوي، أو سياق الموقف. فهي تارة تعني اللواط (النمل٥٤)، وتارة الزنى (النساء١٥)، وتارة مطلق الفعل القبيح (آل عمران١٣٥).

وكثيرًا ما يكتسب اللفظ القرآني معناه الخاص من خلال ارتباطه بلفظ معين خصص معناه فكلمة "الأهل" معروفة ولكن تخصص معناها بمصاحبها اللفظي؛ فـ﴿أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ تعني نساء النبي (الأحزاب٣٣)، و﴿أَهْلَ الْكِتَابِ﴾ تعني أصحاب الكتب السماوية (المائدة٦٥)، و﴿أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ تعني العلماء بالتوراة والإنجيل (النحل٤٣). ومثل هذا يقال عن كلمة "أصحاب" التي تحمل في أصل معناها معنى المرافقة والملازمة[٣]، ولكن تخصص معناها بمصاحبها اللفظي؛ فـ﴿أَصْحَابُ الأَعْرَافِ﴾: قوم من المؤمنين استوت حسناتهم وسيئاتهم (الأعراف٤٨)، و﴿أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾: قوم شعيب (الحجر٧٨)، و﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾: قوم صالح (الحجر٨٠)، و﴿أَصْحَابَ السَّبْتِ﴾: اليهود (النساء٤٧)، و﴿أَصْحَابِ الْفِيلِ﴾: جيش أبرهة الأشرم (الفيل١)... وهكذا.

---

(١) مفردات الأصفهاني ص ٣٧٤.

(٢) المقاييس: فحش.

(٣) مفردات الأصفهاني ص٢٧٥.

ثانيًا: تعدد المعنى نتيجة المجاز:

ويشمل ذلك:

١- المجاز اللغوي (علاقة المشابهة)، مثل:

أ-كلمة "الأب" التي تعني في أصل معناها الوالد، ثم انتقل معناها- بعلاقة المشابهة – إلى معنى الجد والعم، أو معنى المعلم والمربي. وبها جميعًا فسر قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ﴾ (الزخرف٢٢).

ب-كلمة "ثِقال" التي جاء أصل معناها من الثقل المؤدى إلى صعوبة الحركة، ثم اتسع معناها- بعلاقة المشابهة – ليدل على الشيوخ، والفقراء، والغرباء، والكسالى، والضعفاء، وأصحاب العيال[١]. وبها جميعا فسر قوله تعالى: ﴿انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا﴾ (التوبة٤١).

ج-كلمة ﴿آية﴾ التي تعني العلامة الظاهرة (البقرة١١٨)، والمعجزة (الأعراف١٣٢)، والوحدة القرآنية المعينة (البقرة١٠٦) وعلاقة المشابهة واضحة بين المعاني الثلاثة.

٢- المجاز المرسل (علاقة غير المشابهة)، مثل:

أ- **اعتبار ما سيكون**، كما في قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الواقعة٥) فأصل "البسّ": التفتيت من قولهم: بسست الحنطة والسويق بالماء: فتتّه به [٢]، وينتج عن التفتيت البسط كالرمل والتراب، وسهولة التسيير والتحريك. وكلها معان فسرت بها الكلمة. وكذلك قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف٣٦) أي عنبًا يؤول أمره إلى الخمر.

---

(١) مفردات الأصفهاني ص٨٠.

(٢) مفردات الأصفهاني ص٤٥.

ب-الحالّية والمحلية، كما في قوله تعالى: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ (النور٣١) فقد فسر الجيب بطوق القميص، كما فسر بالصدر لحلوله في هذا الطوق أو وراءه. وكما في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ (المائدة١١٢)، فقد فسرت المائدة بالخوان عليه طعام وشراب، وبالطعام ذاته بعلاقة الحالّية والمحلية.

ج-الكلية والجزئية، كما في كلمة "بنان" التي جاءت بمعنى الأصابع في آية (الأنفال١٢)، وبمعنى أطراف الأصابع في آية أخرى (القيامة٤). وكما في كلمة "رِقاب" التي جاءت جمعا لـ"رقبة" بمعنى الأسير أو الرقيق (التوبة٦٠)، وبمعنى العنق (محمد٤).

د-السببية والمسببية، كما في كلمة "شمس" التي جاءت بمعنى النجم المعروف في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ﴾ (البقرة ٢٥٨)، وبمعنى الحرّ الشديد في قوله تعالى: ﴿لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلا زَمْهَرِيرًا﴾ (الإنسان١٣). قال القرطبي: "أي لا يرون في الجنة شدة حر كحر الشمس"[1]. ويؤيد هذا التفسير مقابلة الكلمة بالزمهرير الذي هو البرد المفرط.

هـ-الآلية، كما في كلمة "أُذُن" التي جاءت بمعنى أداة السمع (المائدة ٤٥) وبمعنى المستمع القابل لكل ما يقال في قوله تعالى: "ويقولون هو أذن" (التوبة٦١)، فلما كانت الأذن آلة السمع أطلقت على المستمع نفسه. وكما في كلمة "يد" التي جاءت بمعناها الحقيقي في قوله تعالى: ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾ (الشعراء٣٣)، وبمعنى

(١) ١٩/١٣٧.

القدرة والسلطان في قوله تعالى: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ (الفتح١٠)، لأن اليد هي آلة القوة والقدرة والبطش والسلطان. ومثل هذا يقال عن كلمة "لسان" التي جاءت بمعنى عضو التكلم (البلد٨، ٩)، وبمعنى اللغة (الدخان٥٨)، لأن اللسان آلة الكلام وأداته.

٣- تخصيص المعنى، كقوله تعالى: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ (ص٣١)، فقد فسرت "الجياد"بأنها جمع "جَوَاد" للجيد الرائع المنظر من كل شيء، ثم تخصص معناه ليراد به الفرس الذي يجود بمدَّخر عَدْوه[١]. ومثله قوله تعالى: ﴿فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ﴾ (طه٤٠) حيث تخصصت كلمة "أم" لمعنى والدة، مع أنها تعني "أصل الشيء" في الحقيقة، كما في قوله تعالى: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (آل عمران٧).

٤- توسيع المعنى، كإطلاق الفرج على عضو الذكورة عند الرجل، كما سيأتي في رقم (٧).

٥- الكناية، وهي إطلاق الشيء وإرادة لازمه، ولامانع فيها من إرادة اللازم والملزوم في وقت واحد. وقد اشتهر القرآن بكناياته البديعة، وبخاصة عند التعبير عما لا يستحب التصريح به. فالفعل "أتى" جاء في القرآن الكريم بمعنى المجيء بالذات أو بالأمر أو بالتدبير[٢]، كما جاء كناية عن المباشرة الجنسية في قوله تعالى: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ (البقرة٢٢٢). و"الإحصان" يعني الحفظ والصون كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ (الأنبياء٨٠)، ولكنه حين جاء مع الفرج في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء٩١) قصد به التكنية عن العفة والبعد عن الزنى.

---

(١) مفردات الأصفهاني ص١٠٣.

(٢) مفردات الأصفهاني ص٨.

ولا يستخدم القرآن لفظ "القذف" بمعناه الفقهي أي الرمي بالفاحشة، وإنما يستخدم لفظ "الرمي"- إلى جانب معناه الحقيقي- للتكنية عن القذف بالزنى في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا﴾ (النور٢٣).

وكلمة "بهتان" استخدمها القرآن بمعنى الكذب المفرط في قوله تعالى: ﴿وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا﴾ (النساء١٥٦). قال الأصفهاني: البهتان: الكذب الذي يبهت سامعه لفظاعته[١]، كما استخدمها بمعنى الظلم في قوله تعالى: ﴿أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (النساء٢٠). ولكنه استخدمها استخداما كنائيًا بمعنى الزنى في قوله تعالى: ﴿وَلا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ (الممتحنة١٢)، قال الراغب الأصفهاني تعليقا على الآية: "كناية عن الزنى"[٢].

"والملامسة" في قوله تعالى: ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (المائدة٦) فسرت بمسّ البشرة، وهو المعنى الحقيقي، وبالمباشرة الجنسية وهو المعنى الكنائي.

"والسرّ" في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ (البقرة٢٣٥) كُنِي به عن الجماع[٣] لأنه يكون بين الآدميين في السر عادة.

"والفرج" في قوله تعالى: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾ (الأنبياء٩١)، فهو كناية عن فرج القميص، أي لم يعلق بثوبها ريبة، فهي طاهرة الثوب [٤].

٦- وقد تتعدد العلاقات في الكلمة الواحدة حسب المعنى المراد منها، كما في كلمة "حرث" التي جاءت بمعنى الأرض المهيأة للزراعة في قوله تعالى: ﴿تُثِيرُ

---

(١) السابق ٦٣.

(٢) السابق والصفحة.

(٣) البرهان ٣٠٣/٢.

(٤) السابق ٣٠٥/٢.

الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الحَرْث﴾ (البقرة٧١)، وفَعْل هنا بمعنى مفعول، وجاءت بمعنى الزرع والنبات بعلاقة الحالية والمحلية في قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ﴾ (آل عمران١٤) وبمعنى الأجر والجزاء باعتبار ما سيكون في قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ (الشورى٢٠). واستعير الحرث من معنى الأرض لمكان زرع الولد (الرحم) في قوله تعالى: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ (البقرة٢٢٣).

٧- وقد يتم الانتقال في اللفظ من المجاز إلى مجاز آخر، وهو ما سماه الزمخشري في معجمه أساس البلاغة بمجاز المجاز. ومن ذلك كلمة "فروج" التي جاءت بمعناها الحقيقي وهو جمع فَرْج للشقّ في البناء أو بين الشيئين[١] كما في قوله تعالى: ﴿كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ (ق٦) وبمعنى عضو الأنوثة عند المرأة بعلاقة المشابهة، ثم بمعنى عضو الذكورة عند الرجل كذلك بعد توسيع المعنى ليشمل العورة الغليظة سواء كانت للمرأة أو الرجل. وقد تمثل هذا في قوله تعالى: ﴿وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ﴾ (الأحزاب٣٥)، فاللفظ بالنسبة للمرأة استعارة، وبالنسبة للرجل من باب تعميم المعنى أو توسيعه.

٨- ومن المجاز نوع سماه ابن السيد البطليوسي" مجاز المراتب"، ومنه قوله تعالى: ﴿يَابَنِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا﴾ (الأعراف٢٦) مع قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ (فاطر٣٣)، فالمعنى الثاني على الحقيقة، أما الأول فعلى مجاز المراتب، فإن المنزل عليهم ليس هو نفس اللباس، بل الماء المنبت للزرع، المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس[٢].

---

(١) مفردات الأصفهاني ص٣٧٥.

(٢) البرهان ٢٩٩/٢.

ثالثًا: تعدد المعنى مع غياب العلاقة الدلالية أو خفائها:

نعني بغياب العلاقة أو خفائها عدم تفطن المتكلم العادي إلى وجودها، ولا نعني به غيابها كلية؛ لأن هناك من اللغويين من ولع بربط دلالات الكلمات بعضها مع بعض بمعنى عام أو معان عامة تجمعها، مثلما فعل ابن فارس في معجمه "المقاييس". كما أن منهم من فتش عن الأصول التاريخية للكلمات، ورجع بالتأصيل اللغوي إلى عصور سحيقة ربما كانت هذه العلاقة الغائبة أو الخفية ظاهرة فيها وقتئذ، كما فعل ابن دريد في كتابه "الاشتقاق". فمثل هذا النوع من التعسف، أو اللجوء إلى التأويل لالتماس العلاقات البعيدة أو الخفية مما لا يعتد به المحدثون؛ لأنه لا يدخل في وعي المثقف العادي، ولا يتفطن إليه في استخداماته اللغوية اليومية.

وعادة ما يتحقق هذا النوع من الاشتراك نتيجة سبب لفظي،أو تغير في شكل الكلمة يجعلها تتطابق مع كلمة أخرى كانت موجودة بالفعل. وقد اعترف بهذا النوع كل اللغويين من قدامى ومحدثين، بل منهم من قصر الاشتراك اللفظي عليه، مثل إبراهيم أنيس الذي يقول:"إن المشترك اللفظي الحقيقي إنما يكون حين لا نلمح أي صلة بين المعنيين"[١].

ومعظم كلمات هذا النوع لا يمكن الوصول إلى أسباب وجوده في اللغة بدقة وثقة، ولكن توجد احتمالات متعددة قد يصدق أحدها أو بعضها. من هذه الأسباب المحتملة:

١-حدوث التعدد منذ الوضع الأول. وقد سبق لنا نقل تعريف الكفوى للمشترك اللفظي الذي تضمن وضعين أو أكثر لكلمات المشترك اللفظي، فلكل مدلول عنده وضع[٢].

---

(١) علم الدلالة ص١٧٨.

(٢) التوطئة.

٢-الاقتراض من لغة أجنبية، ومثال ذلك كلمة "صلوات" في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ (البقرة١٥٧)، وقوله تعالى:﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ﴾ (الحج٤٠)، فالأولى كلمة عربية، وهي جمع صلاة للعبادة المعروفة أو للدعاء والرحمة أما الثانية فمعربة عن السريانية أو العبرية، وهي بمعنى المعبد، أو بيت الصلاة[١]. ويؤكد اقتراض هذه الكلمة تعدد القراءات فيها بالتاء والثاء والباء مع اختلاف أوجه الضبط فيها[٢].

ومثل هذا يقال عن كلمة "بعل" التي وردت في القرآن بمعنى الزوج في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ (هود٧٢)، واسم صنم كان لقوم إلياس في قوله تعالى: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾ (الصافات١٢٥) فالكلمة الأولى عربية، والثانية مأخوذة عن العبرانية[٣].

ويمكن أن يحمل على هذا كلمة "أسفار" التي وردت في القرآن الكريم جمعا لكلمة "سَفَر" كما في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبأ١٩)، ولكلمة "سِفْر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة٥)، والأولى عربية محض، أما الثانية فمعرّبة، قال السيوطي: "الأسفار هي الكتب بالسريانية، وقيل هي نبطية". وذكر الأب رفائيل اليسوعي أن الكلمة آرامية، وتعني الكتاب الكبير، أو الجزء الكامل من التوراة[٤].

ويكثر وقوع هذا النوع من الاشتراك في اللغة نتيجة عوامل ثلاثة هي:

١-القلب المكاني

٢-الإبدال

---

(١) المعرب للجواليقي ص٤١٩.

(٢) معجم القراءات القرآنية ٣٠٦/٣، والمعجم الموسوعي- قسم القراءات.

(٣) سر الليال في القلب والإبدال ص٦٨.

(٤) اللفظ المعرب في القرآن الكريم ص١٣٦، ١٣٧.

٣-اختلاف الأصل الاشتقاقي.

ولم نستطع أن نعثر على أمثلة للقلب المكاني في القرآن الكريم، ولكن يمكن أن نمثل للإبدال بما يأتي:

أ-كلمة "قائل" في قوله تعالى: ﴿فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ (الأعراف٤) وقوله تعالى: ﴿وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا﴾ (الأحزاب ١٨) فمعناها مختلف في الآيتين، لأن أصل الأولى: "قاول"، والثانية "قايل" وحين أبدلت كل من الواو والياء همزة تطابق اللفظان مكونين مشتركا لفظيًا.

ب-كلمة "سائل" في قوله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (الذاريات١٩) مع قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج١) على قراءة من قرأ الفعل "سال" بدون همزة فتكون "السائل" الأولى من الفعل "سأل" بمعنى دعا والتمس، والثانية من الفعل "سال" بمعنى تدفق وجرى[١] وحين أبدلت الألف في اسم الفاعل ياء، ثم همزة تطابق اللفظان.

أما اختلاف الأصل الاشتقاقي أو تعدد جذور الكلمة فمن أمثلته في القرآن الكريم:

أ-كلمة "أسرى" التي جاءت في القرآن جمعا لكلمة "أسير" في قوله تعالى: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾ (الأنفال٦٧)، وجاءت فعلا بمعنى سار ليلاً في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ (الإسراء١). فالكلمة الأولى من الجذر "أسر"، والثانية من الجذر "سري".

---

(١) المعجم الموسوعي ص٩٤٥.

ب-كلمة "زال" التي جاءت ماضيا للفعل "يزول" بمعنى "فارق مكانه" في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ﴾ (فاطر٤١)، وماضيا للفعل "يزال" بمعنى "استمر" في قوله تعالى: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ﴾ (الأنبياء١٥). فالكلمة الأولى من الجذر "زول"، والثانية من الجذر "زيل".

ج-كلمة "كاد: التي جاءت ماضيا للفعل"يكيد" بمعنى "مكر ودبّر" في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾ (يوسف٧٦) وماضيا للفعل "يكاد" بمعنى قارب ولم يفعل في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلا﴾ (الإسراء ٧٤). فالكلمة الأولى من الجذر "كيد"، والثانية من الجذر "كود".

د-كلمة "يسير" التي جمعت سببين اثنين هما اختلاف الأصل الاشتقاقي، واختلاف النوع الكلامي. فالكلمة في أحد معنييها من الجذر "يسر"، كما في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ﴾ (ق٤٤)، أي سهل لين، وفي المعنى الآخر من الجذر "سير"، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرُوا﴾ (يوسف ١٠٩)، أي يمشوا ويتحركوا. أما اختلاف النوع الكلامي فلأنها في أحد معنييها اسم، وفي الآخر فعل، وسيأتي مزيد بيان لذلك.

هـ-الفعل يُوعَد" الذي جاء من الماضي "أوعد" في قوله تعالى: ﴿هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (يس٦٣)، ومن الماضي "وعد" في قوله تعالى: ﴿وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (فصلت٣٠)، وهي تحمل في الأول معنى التهديد والوعيد، وفي الثاني معنى الوعد والتعهد بالخير.

رابعًا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في معنى الصيغة:

قد ينشأ تعدد المعنى عن الاختلاف في معنى الصيغة على الرغم من تطابق المعنى اللغوي. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

١-الفعل"استخف" الذي جاء على بناء يدل على معنى طلب الفعل والتحريض عليه، كقوله تعالى:﴿ وَلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾(الروم٦٠)، أو يدل على معنى الوجود على حال، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا﴾ (النحل٨٠).

٢-الفعل "أظهر" الذي دلت فيه الهمزة على التعدية تارة، وعلى الدخول في الوقت تارة أخرى. فمن الأول قوله تعالى: ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾ (التوبة٣٣)، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ (الروم١٨) أي وحين تدخلون في وقت الظهيرة.

٣-الفعل "كذَّب" الذي دلت صيغته على تعدية الفعل إلى آخر في آية، كما في قوله تعالى: ﴿إِن كُلٌّ إِلا كَذَّبَ الرُّسُلَ﴾ (ص١٤) أي نسبهم إلى الكذب. ودلت في آية ثانية على حدوث الفعل من الفاعل، كما في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (الشعراء٦)، أي أنكروا وأعرضوا. كما دلت في آية ثالثة على معنى السببية، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾ (التين٧)، أي فما يسبب تكذيبك؟.

٤-الفعل "يظاهر" الذي دلت صيغته على معنى المفاعلة والمبادلة في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ (التوبة٤)، وعلى معنى حدوث الفعل من الفاعل في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ﴾ (المجادلة٢)، أي يحرّمون نساءهم عليهم ويجعلونهن عليهم كظهور أمهاتهم.

٥-كلمة "مسحَّر" المأخوذة من الفعل "سحّر"، والواردة في قوله تعالى:﴿قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ (الشعراء١٨٥) فقد فُسر اللفظ على أن "فعّل" فيه بمعنى فَعَل، أي من المسحورين، كما فسر بأنه للتعدية، مع إيقاع الاشتقاق من الاسم الجامد "سَحْر" بمعنى طرف الحلقوم والرئة، وهذا كناية عن بشريته، وأكله الطعام والشراب.

خامسًا: تعدد المعنى نتيجة الشكل الكتابي في الرسم المصحفي:

هناك مجموعة من الكلمات والتراكيب القرآنية أدت كتابتها المصحفية بطريقة معينة إلى أن تتطابق مع كلمات كانت موجودة بالفعل مكونة معها مشتركا لفظيا. من ذلك:

أ-كلمة "إلاَّ" في قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلا مِنْهُمْ﴾ (البقرة ٢٤٩) حيث وقعت حرف استثناء، مع قوله تعالى: ﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة٤٠)، حيث طابقت "إلاَّ" الثانية – المكونة من إن الشرطية ولا النافية- طابقت في رسمها المصحفي إلى جانب نطقها "إلاَّ" الأولى مكونة معها مشتركًا لفظيًّا.

ب-كلمة "أمّا" التي وردت حرف شرط وتفصيل في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ. وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ﴾ (الضحى٩، ١٠) ووقعت مركبة من "أم" العاطفة و"ما" الاستفهامية في قوله تعالى: ﴿أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (النمل٨٤). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركًا لفظيًّا.

ج-كلمة "إمّا" التي وردت حرف عطف وتخيير في قوله تعالى: ﴿ يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ (الكهف٨٦)

ووقعت مركبة من "إن" الشرطية و"ما" الزائدة في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي﴾ (مريم٢٦). وقد أدت كتابتها في المصحف بهذا الشكل إلى مطابقتها الكتابية والصوتية للكلمة الأولى، مكونة معها مشتركا لفظيًا.

د-كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، واسما لنبيّ في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾ (مريم٧). ويقتضى القواعد الإملائية ترسم الألف ياء في "يحيى" الاسمية وألفا في "يحيى" الفعلية للتفرقة بينهما[1]، ولكن الرسم المصحفي سوى بينهما فطابقهما شكلا ونطقًا مكونًا مشتركًا لفظيًا.

سادسا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف في التعدي واللزوم:

أكثر مايتمثل ذلك في استخدام بعض الأفعال في القرآن الكريم لازمة ومتعدية، مما يخلق بين الفعلين اختلافًا في معناهما النحوي وإن ظلا متفقين في أصل معناهما اللغوي. ومن أمثلة ذلك:

أ-استخدام الفعل "رجع" لازمًا في قوله تعالى: ﴿وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ (التوبة١٢٢)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ﴾ (التوبة٨٣). ويبدو الفرق الدلالي واضحًا بين الفعلين حين نفسر الأول بالفعل "عاد"، والثاني بالفعل "ردّ"، أو "أعاد".

ب-استخدام الفعل "زاد" لازمًا في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (الصافات١٤٧)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَيَزِيدُهُمْ

(١) الإملاء والترقيم لعبد العليم إبراهيم ص ٧١.

خُشُوعًا﴾ (الإسراء١٠٩). ويتضح الفرق الدلالي حين نفسر الأول بالفعل "كثر"، والثاني بالفعل "أحدث زيادة".

ج-استخدام الفعل "أصلح" لازمًا في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ (الأعراف ٣٥)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ (الأنبياء٩٠)فالأول بمعنى: أطاع، والثاني بمعنى: أزال الفساد.

د-استخدام الفعل "ولى" لازما في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا﴾ (لقمان٧)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿مَا وَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا﴾ (البقرة١٤٢). فالأول بمعنى: انصرف وأعرض، والثاني بمعنى:صَرَف وحوّل.

هـ-ومثل هذا يقال عن الفعل "صد" الذي جاء لازما في قوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ﴾ (النساء٥٥)، ومتعديا في قوله تعالى: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل٤٣).

وقد يأتي الاختلاف بين الفعلين من اختلاف حرف الجر المصاحب لكل منهما. مثال ذلك الفعل "رغب" الذي يكون بمعنى زهد وابتعد إذا كان الحرف المصاحب له هو "عن"، وبمعنى أراد وأحب إذا كان الحرف هو "في". وقد وردت في القرآن الكريم التعدية بـ"عن" كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إلا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (البقرة١٣٠)، أما التعدية بـ"في" فقد لحظها المفسرون في قوله تعالى: ﴿وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ (النساء ١٢٧).

سابعًا: تعدد المعنى نتيجة اختلاف النوع الكلامي:

إذا كان اختلاف النوع الكلامي بين كلمتي المشترك اللفظي يخفف من الغموض الناتج عن تطابق المعنى فإنه لا يخرج اللفظين من دائرة الاشتراك.

وتتعدد أنواع هذا الاختلاف في اللغة العربية لتشمل حالات كثيرة منها:

١- **فعْل، مع:**

أ-اسم ذات، مثل كلمة "ذَكَر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب٢١) واسم ذات في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى﴾ (الحجرات١٣). ومثل كلمة "عَرَض" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ﴾ (الكهف١٠٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ (الأنفال٦٧). ومثل كلمة "مَلَك" التي جاءت فعلا في قوله تعالى ﴿وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (الأحزاب٥٠)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ (الأنعام٥٠). ومثل كلمة "مَنّ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (آل عمران ١٦٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (البقرة٥٧) وغير ذلك.

ب-مصدر، مثل كلمة "دَخَل" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ (آل عمران٣٧)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿وَلا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلا بَيْنَكُمْ﴾ (النحل٩٤). والدخل: المكر والغدر والخديعة. ومثل كلمة "ردّ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ﴾ (الأحزاب٢٥)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿فَلا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا﴾ (الأنبياء ٤٠). ومثل كلمة "صدّ"

التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (النمل٤٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ﴾ (البقرة٢١٧) ومثل كلمة "نَظَر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ﴾ (الصافات ٨٨)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ﴾ (محمد٢٠). ومثل كلمة "حَسَد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق٥)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ (البقرة ١٠٩). ومثل كلمة "سكَنَ" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (الأنعام١٣)، ومصدرا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ (التوبة١٠٣)، وغير ذلك.

ج-اسم تفضيل، مثل كلمة "أكبر" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ (يوسف٣١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ (البقرة٢١٧). ومثل كلمة "أبقى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى﴾ (النجم ٥١)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَلَعَذَابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى﴾ (طه١٢٧). ومثل كلمة "أحصى" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ (الجن٢٨)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾ (الكهف١٢). ومثل كلمة "أعمى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ﴾ (محمد٢٣)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا﴾ (الإسراء ٧٢)، وغير ذلك.

د-صفة مشبهة، مثل كلمة "حَكَم" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ﴾ (غافر٤٨)، وصفة مشبهة في قوله تعالى:

﴿فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا﴾ (النساء٣٥). ومثل كلمة "حيّ". التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ (الروم١٩). ومثل كلمة "فَرِح" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة٨١)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ (هود١٠). ومثل كلمة "وجِل" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ (الأنفال٢)، وصفة مشبهة في قوله تعالى: ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ (المؤمنون٦٠)، وغير ذلك.

هـ - عَلَم ، مثل كلمة "عاد" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة٩٥)، وعلما في قوله تعالى: ﴿وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ (الأعراف٦٥). ومثل كلمة "يحيى" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ (الأنفال٤٢)، وعلما في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى﴾ (مريم٧)، وغير ذلك.

و- وصف المفعول ، مثل كلمة "صعِق" التي جاءت فعلا في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ (الزمر٦٨)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا﴾ (الأعراف١٤٣)، أي مغشيا عليه. ومثل كلمة "ولد" التي جاءت فعلاً في قوله تعالى: ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ (البلد٣)، ووصفا دالا على المفعول في قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ﴾ (آل عمران٤٧)، أي مولود، وغير ذلك.

٢- فعل ماض، مع:

أ-فعل مضارع، مثل كلمة "تزكّى" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ (الأعلى١٤)، ومضارعا في قوله تعالى:

﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى﴾ (النازعات١٨)؛ إذ أصلها "تتزكى". ومثل كلمة "تمسّك" التي جاءت في القراءات القرآنية فعلا ماضيا في الآية: ﴿وَالَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِالْكِتَابِ﴾ (الأعراف١٧٠)، ومضارعا في الآية: ﴿وَلا تَمَسَّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ (الممتحنة١٠)؛ فأصلها: ولا تتمسكوا.

ب-فعل أمر، مثل كلمة "رُدّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأنعام٢٨)، وأمرا في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ (النساء٥٩). ومثل كلمة "غُلّ" التي جاءت فعلا ماضيا في قوله تعالى: ﴿غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا﴾ (المائدة٦٤)، وأمرا في قوله تعالى: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ (الحاقة٣٠)، وغير ذلك.

٣-فعل أمر، مع:

وصف على فاعل، مثل كلمة "آمِن" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (النساء١٣٦)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ﴾ (الحجر٨٢). ومثل كلمة "سابِق" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (الحديد٢١)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (يس٤٠). ومثل كلمة "صابر" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ (آل عمران٢٠٠)، ووصفا دالاً على الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا﴾ (ص٤٤). ومثل كلمة "صاحب" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى: ﴿وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (لقمان ١٥)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ﴾ (التوبة٤٠). ومثل كلمة "كاتب" التي جاءت فعل أمر في قوله تعالى:

﴿فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ (النور٣٣)، ووصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ﴾ (البقرة٢٨٢)، وغير ذلك.

٤ـ مصدر، مع:

أ ـ اسم تفضيل، مثل كلمة "شر" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء٣٥)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمْ﴾ (الحج٧٢). ومثل كلمة "خير" التي جاءت مصدرا في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة١٩٧)، واسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ﴾ (البقرة٥٤)، وغير ذلك.

ب ـ صفة مشبهة، مثل كلمة "كِبْر" التي جاءت مصدرًا بمعنى العظمة والتكبر في قوله تعالى: ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلا كِبْرٌ﴾ (غافر٥٦)، وصفة مشبهة بمعنى معظم الشيء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (النور١١). ومثل كلمة "نذير" التي جاءت مصدرًا بمعنى الإنذار في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لإِحْدَى الْكُبَرِ. نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾ (المدثر ٣٥، ٣٦)، وصفة مشبهة بمعنى المنذر المحذّر في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ (الإسراء١٠٥)، وغير ذلك.

ج ـ اسم ذات، مثل كلمة "مَنّ" التي جاءت مصدرًا في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ (محمد٤)، واسم ذات في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى﴾ (البقرة٥٧). ومثل كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى القوة والقدرة في قوله تعالى: ﴿لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ (الحاقة٤٥)، واسم ذات بمنى اليد اليمنى في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى﴾ (طه١٧)، ومثل كلمة "عَصْف" التي جاءت مصدرًا

بمعنى شدة هبوب الريح في قوله تعالى: ﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ (المرسلات ٢)، واسم ذات بمعنى الحَبّ في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل٥)، وغير ذلك.

ز-اسم علم، مثل كلمة "قرآن" التي جاءت مصدرًا بمعنى القراءة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ﴾ (القيامة١٨)، وعلما على كلام الله المنزل على محمد في قوله تعالى: ﴿ص وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (ص١)، وغير ذلك.

هـ-اسم دال على المفعول، مثل كلمة "أُكُل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطَّعْم" في قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ﴾ (الأنعام ١٤١)، واسما دالاً على المفعول في قوله تعالى: ﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾ (الرعد٣٥). ومثل كلمة "بَخْس" التي جاءت مصدرًا بمعنى "النَّقص" في قوله تعالى: ﴿فَلا يَخَافُ بَخْسًا وَلا رَهَقًا﴾ (الجن١٣)، واسمًا دالا على المفعول بمعنى "مبخوس" في قوله تعالى: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ (يوسف٢٠)، وغير ذلك.

و-ظرف ، مثل كلمة "قِبَل" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الطاقة والقدرة" في قوله تعالى: ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ (النمل ٣٧)، وظرفا بمعنى "تجاه" في قوله تعالى: ﴿أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ (البقرة١٧٧)، وغير ذلك.

ز-جمع ، مثل كلمة "جِنّة" التي وردت مصدرًا في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (الأعراف١٨٤)، وجمعا بمعنى "الجِنّ" في قوله تعالى: ﴿لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (هود١١٩). ومثل كلمة "جَمْع" التي جاءت مصدرًا بمعنى "الضَّمّ والحشد" في قوله

تعالى: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ﴾ (التغابن٩)، وجمعا بمعنى الجماعة من الناس في قوله تعالى: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (القمر٤٥)، وغير ذلك.

ح-اسم زمان ، مثل كلمة "مُرْسَى" التي جاءت مصدرًا ميميًا بمعنى "إرساء" في قوله تعالى:﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ (هود٤١)، واسم زمان بمعنى "الوقت والحين" في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ (الأعراف١٨٧)، وغير ذلك.

٥-ظرف، مع:

أ-حرف، مثل كلمة "لَمَّا" التي جاءت حرف نفي وجزم في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾ (الحجرات١٤)، وجاءت ظرفًا بمعنى حين في قوله تعالى: ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ﴾ (القلم٥١)، وغير ذلك.

ب-اسم ذات ، مثل كلمة "أيمان" التي جاءت اسم ذات جمعا لليمين في قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (الأنعام١٠٩)، وظرفا دالا على جهات اليمين في قوله تعالى: ﴿يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ﴾ (الحديد١٢). ومثل هذا يقال عن كلمة "يمين" التي جاءت بمعنى اليد اليمنى (طه١٧)، وبمعنى الجانب الأيمن (ق١٧)، وغير ذلك.

ج-وصف ، مثل كلمة "عالي" التي جاءت اسم فاعل بمعنى متكبر مغرور في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ﴾ (يونس٨٣)،

وظرفا بمعنى "فوق" في قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ﴾ (الإنسان٢١)، وغير ذلك.

٦-وصف ، مع :

أ-علم ، مثل كلمة "صالح" التي جاءت وصفا دالا على الفاعل في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا﴾ (الكهف٨٢)، واسما لنبي في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا يَاصَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا﴾ (الأعراف٧٧). ومثل كلمة "مالك" التي جاءت وصفا بمعنى القادر المتصرف في قوله تعالى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ (الفاتحة٤)، واسما لخازن النار في قوله تعالى: ﴿وَنَادَوْا يَامَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف٧٧).

ب-اسم تفضيل ، مثل كلمة "أعمى" التي جاءت صفة مشبهة بمعنى فاقد البصر في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى. أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى﴾ (عبس ١، ٢)، وجاءت اسم تفضيل في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلا﴾ (الإسراء٧٢) وقد جمعت الآية بين النوعين، وغير ذلك.

ج-اسم ذات ، مثل كلمة "بَرّ" التي جاءت بمعنى الأرض في قوله تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ (المائدة٩٦)، وصفة في قوله تعالى: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾ (مريم١٤). ومثل كلمة "حام" التي جاءت اسما بمعنى فحل الإبل الذي تحققت فيه صفات معينة في قوله تعالى: ﴿وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ﴾ (المائدة ١٠٣)، وصفة في قوله تعالى: ﴿تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية٤)، وغير ذلك.

د-عدد ترتيبي ، مثل كلمة "ثاني" التي جاءت فاعلا من الثني في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ (الحج٩) وعددا ترتيبيًا في قوله تعالى: ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾ (التوبة٤٠)، وغير ذلك.

٧-اسم مكان ، مع:

أ-اسم زمان ، مثل كلمة "مستقَرّ" التي وردت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ (الأنعام٦٧)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ (البقرة٣٦). ومثل كلمة "موعِد" التي جاءت اسم زمان في قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ﴾ (هود٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود١٧)، وغير ذلك.

ب-اسم آلة ، مثل كلمة "مفاتح" جمع "مَفْتَح" التي وردت اسم آلة في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ (النور٦١)، أي آلات فتحه، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ (الأنعام٥٩)، وغير ذلك.

ج- مصدر ميمي ، مثل كلمة "مَقْعد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ﴾ (التوبة٨١)، واسم مكان في قوله تعالى: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر٥٥). ومثل كلمة "مَوْعِد" التي جاءت مصدرا ميميا في قوله تعالى: ﴿قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾ (طه٨٧)، أي وعدك، وجاءت اسم مكان في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ (هود١٧)، وغير ذلك.

٨ـحرف، مع اسم:

أ-"ما" الحرفية مع "ما" الاسمية، فالحرفية مثل "ما" النافية في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة٨)، والمصدرية في قوله تعالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾ (التوبة ١٢٨)، والزائدة للتأكيد في قوله تعالى: ﴿قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (الأعراف٣). والاسمية مثل "ما" الموصولة في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ﴾(النحل٤٩)، والاستفهامية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَامُوسَى﴾ (طه١٧)، والشرطية في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ (البقرة ١٩٧)، والتعجبية في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (عبس١٧).

ب-"نعم" الجوابية مع "نعم" الاسمية. فالجوابية كقوله تعالى:﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ﴾ (الأعراف٤٤)، والاسمية كقوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ (المائدة٩٥) وهو اسم يشمل الإبل والبقر والغنم والمعز.

٩ـمفرد ، مع جمع، مثل كلمة "فُلْك" التي جاءت مفردا في قوله تعالى:﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (الصافات١٤٠)، وجاءت جمعا في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيه﴾ (النحل١٤).

ومما ورد في القراءات القرآنية كلمة ":بُراء" التي جاءت مفردا بمعنى "بريء" في الآية: ﴿إِنَّنِي بُرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾ (الزخرف٢٦)، وجمعا لكلمة "بريء" في الآية: ﴿إِنَّا بُرَاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ (الممتحنة٤).

وفي القراءات القرآنية أيضًا وردت كلمة "حَبَك" التي قرئ بها قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (الذاريات٧)، وقد فسرت الكلمة بلفظ

مفرد، هو الإحكام والخلق الجيد، وبلفظ جمع هو الطرق التي تسير فيها النجوم والكواكب (جمع حَبَكة).

١٠-اسم آلة، مع اسم مفعول، مثل كلمة "موازين" التي جاءت اسم آلة في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الأنبياء٤٧)، والمراد: آلات الوزن، وجاءت اسم مفعول في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف٨)، والمراد: أعماله الموزونة.

ثامنًا: تعدد المعنى نتيجة اختلاف المفرد :

من ذلك :

أ-كلمة "أسفار" التي جاءت جمعا لـ"سِفْر" في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة٥)، ولـ"سَفَر" في قوله تعالى: ﴿بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ (سبأ١٩).

ب-كلمة "أمثال" التي جاءت جمعا لـ"مِثْل" في قوله تعالى:﴿كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ (الواقعة٢٣)، ولـ"مَثَل"في قوله تعالى: ﴿وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ (إبراهيم ٢٥).

تاسعًا: تعدد المعنى نتيجة الاختلاف اللهجي:

مما تعدد معناه في القرآن الكريم نتيجة استخدامه اللفظ في معنى يختلف عما تستعمله فيه قريش كلمة "وراء" في قوله تعالى: ﴿ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ (هود٧١)، قال ابن عباس: المراد ولد ولد، وهو استعمال هذلي، ففي البرهان: "جاء رجل من هذيل ابن عباس فقال له ابن عباس: مافعل فلان؟ قال: مات وترك أربعة من الولد وثلاثة من

الوراء" أي من ولد ولده[١] . وفيما عدا هذا استخدم القرآن الكلمة بمعنى "أمام"، وبمعنى "خلف" كما سيأتي في باب الألفاظ المتضادة.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا﴾ (يوسف٣٦) فالخمر في الآية العنب في لغة أزد عمان[٢]، وهو في سائر الآيات بمعنى الشراب المسكر.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ (يوسف ٨٧) مع قوله تعالى: ﴿ أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (الرعد٣١). فالأولى من القنوط، وهي لغة قريش وعامة العرب، والثانية من العِلْم، وهي لغة النخع أو هوازن[٣].

---

(١) البرهان ١/٢٩٣.

(٢) البرهان ٢/٢٧٩.

(٣) القرطبي ٩/٣١٩.

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

الفصل الثالث

الاشتراك اللفظي بين الإيجاب والسلب

تبرز الجوانب الإيجابية في الاستخدامات القرآنية لألفاظ المشترك اللفظي مما جعل بعض القدماء يقولون إن استخدام القرآن للفظ الواحد في وجوه من المعاني "من أنواع معجزات القرآن حيث كانت الكلمة الواحدة تنصرف إلى عشرين وجها، أو أكثر أو أقل، ولايوجد ذلك في كلام البشر"[1].

ويشئ من التفصيل يمكن أن نرصد الجوانب الإيجابية الآتية:

١- استغلال الغموض كخاصة من خواص الأسلوب مما يثير فضول السامع أو القارئ إلى التوقف للحظات أول الأمر لفهم المعنى المراد وإزالة ماقد يشوبه من غموض أو خفاء، فيتحقق الرضا والارتياح ويتمكن المعنى في النفس.

٢- تحقيق نوع من الموسيقى الداخلية، والملاءمة اللفظية الناتجة عن استخدام اللفظ بمعنيين في آية واحدة أو آيتين متجاورتين كقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ (الروم٥٥)، وقوله تعالى: ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ. يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لأُولِي الأَبْصَارِ﴾ (النور٤٣، ٤٤).

ويدخل في ذلك مايسمى بجناس الخط، بأن تختلف الحروف في النقط، كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ. وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ (الشعراء ٧٩، ٨٠)، والجناس الناقص، كقوله تعالى: ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ. إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ (القيامة٢٩، ٣٠).

---

(١) البرهان ١٠٢/١.

٣- يعتمد القرآن على المجاز بعلاقاته المختلفة، وبخاصة علاقة المشابهة لتحقيق الأداء اللغوي الرفيع، بالإضافة إلى ما تحققه الاستعارة من حسن التصوير، وتوضيح المعنى، والإيجاز في الأداء وجعل التعبير أكثر أدبية. وقد تمضي الاستعارة خطوة إلى الأمام حين تعبر عن المعقول والمعنوي بالمحسوس فيصبح كأنه أمر ملموس مرئي من خلال خلعها على الجمادات صفات الكائن الحي. وحسبنا أن نشير إلى الأمثلة القرآنية التالية.

أ-﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (إبراهيم١) حيث أريد بالظلمات والنور الكفر والإيمان. وقد صور لنا جمع الظلمات إلى أي مدى ينبهم الطريق أمام الضال فلا يهتدي إلى الحق وسط هذا الظلام المتراكم.

ب-﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ (الحاقة١١) فأصل المعنى للفعل: تجاوز الحد في الطغيان، واستخدام الطغيان مع الماء مبالغة في عظم الحال وإشارة إلى أن العلو جاء على سبيل القهر والغلبة. ولهذا يقول الراغب الأصفهاني: "فاستعير الطغيان في الآية لتجاوز الماء الحد" (١).

٤- لما كانت الكناية لفظًا أريد به لازم معناه، ولم يكن هناك مانع من إرادة المعنى الأصلي- إلى جانب معناه الكنائي- كانت الكناية أبلغ من الحقيقة لاشتمالها على المعنى ودليله في آن واحد.

وقد حفل القرآن بضروب شتى من الكنايات جاءت في المرتبة العليا من البيان، مع تحقيق غرض إضافي مثل:

---

(١) المفردات ص٢٠٤.

أ-عدم التصريح بما يستقبح ذكره، وتجنب ماينبو عن الأذن سماعه كقوله تعالى: ﴿مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ﴾ (المائدة٧٥) حيث ذهب كثير من المفسرين إلى أن المراد بأكل الطعام مايتبعه، وهو إخراج فضلات الطعام. وقد حرص القرآن على أن يعبر عن ذلك المعنى المستقبح ذكره بأسلوب الكناية، مستخدما الأدب الرفيع، والذوق العالي. ومن ذلك ما اتبعه القرآن حين أراد التعبير عن العلاقة الجنسية فكنى عنها تارة بالحرث ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ﴾ (البقرة٢٢٣)، وتارة باللباس ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة ١٨٧)، وتارة بالملامسة ﴿أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ (النساء٤٣)، وتارة بالتغشي ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلا خَفِيفًا﴾ (الأعراف١٨٩).

ب-تحسين اللفظ، كما في قوله تعالى كناية عن حرائر النساء ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾ (الصافات٤٩).

ج-المبالغة كقوله تعالى كناية عن النساء ﴿أَوَمَنْ يُنَشَّأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ (الزخرف١٨)، فقد كانت نساء العرب ينشأن في ترفه وتزين شاغل عن النظر في الأمور، وفي هذا من المبالغة والبلاغة ما لا يظهر في لفظ النساء[١]

أما الجانب السلبي في استخدام كلمات المشترك اللفظي فهو ماقد يسببه من تشويش يعوق التفاهم، أو يلقي ظلالاً من الغموض على المعنى يمنع من أداء الرسالة.

ولهذا منع العلماء على غير العالم بحقائق اللغة وموضوعاتها تفسير شيء من كلام الله.. فقد يكون اللفظ مشتركا وهو يعلم أحد المعنيين،

(١) انظر في ذلك: لغة القرآن ص٢٢٤ ومابعدها.

والمراد المعنى الآخر[١] وقد يؤدي الجهل بحقيقة اللغة وتصريفاتها إلى ادّعاء وجود الاشتراك في لفظ قرآني على سبيل التعسف كما قاله بعضهم في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾ (الإسراء٧١) حيث فسر لفظ الإمام بأنه جمع "أُمّ"، وذكر أن الناس يدعون يوم القيامة بأمهاتهم دون آبائهم لئلا يفتضح أولا الزنى. وقد عقب الزركشي على هذا التفسير الخاطئ قائلا: "إن أُمًّا لايجمع على إمام. فهذا كلام من لايعرف الصناعة، ولا لغة العرب"[٢]

وقد خلت جميع أمثلة المشترك اللفظي في القرآن الكريم من سلبية الغموض أو انبهام المعنى اعتمادًا على عدد من القرائن التي تحدد المعنى المراد، مثل:

١- المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي.

٢- المخالفة بين الجموع حين يكون المفرد من المشترك اللفظي.

٣- الاعتماد على السياق اللغوي.

٤- الاعتماد على السياق الخارجي.

٥- اختلاف النوع الكلامي.

٦- مخالفة الرسم الإملائي.

١- أما المخالفة بين المصادر حين يكون الفعل من المشترك اللفظي فمن أمثلته في القرآن الكريم الفعل "صام" الذي يدل على معنى الإمساك عن الطعام والشراب، كما يدل على معنى الصمت وعدم الكلام. وقد حرص القرآن

---

(١) البرهان ١/٢٩٥.

(٢) السابق ١/٢٩٨، ٢٩٩.

على أن يميز في المصدر بين النوعين، فاستخدم للأول كلمة "صيام" كما في قوله تعالى: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ (البقرة١٨٣) واستخدم للثاني كلمة "صوم" كما في قوله تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾ (مريم٢٦).

٢- وأما المخالفة بين الجموع للإشارة إلى تعدد معنى المفرد فقد أخذ شكلين في القرآن هما:

١- دلالة المفرد على أكثر من معنى باعتباره من ألفاظ المشترك اللفظي.

٢- دلالة المفرد على أكثر من معنى نتيجة تخصيص المعنى العام للفظ في اتجاهين مختلفين يراد بكل منهما نوع معين من أفراد هذا المعنى العام، وهو مايمكن أن يسمى بالاختلاف في تطبيقات الاستخدام، لكن دون أن تختلف المعاني اختلافا كليا لتصير الكلمة من المشترك اللفظي.

فمن أمثلة النوع الأول مايأتي:

أ-أعين وعيون: كلا اللفظين مفرده "عين" وقد ورد هذا المفرد في القرآن بمعنى آلة البصر كقوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ﴾ (المائدة٤٥)، كما ورد بمعنى عين الماء، كما في قوله تعالى: ﴿فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾ (الغاشية١٢).

فإذا نظرنا إلى الجمع وجدناه قد ورد في القرآن بصيغتين اثنتين هما: "أعين" و"عيون". وإذا تتبعنا جميع الآيات التي استخدم فيها الجمعان – وعددها اثنتان وعشرون آية للجمع "أعين"وعشر آيات للجمع "عيون"- اكتشفنا أن سرّ هذا التنوع هو تخصيص كل جمع لأحد المعنيين دون الآخر. فلم ترد أعين في القرآن الكريم إلا جمعا للعين الباصرة، مثل: ﴿تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾ (المائدة

٨٣)، و﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (الأعراف١١٦)، و﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (الأعراف١٧٩). كما لم يرد الجمع "عيون" فيه إلا جمعا لعين الماء، مثل "جنات وعيون" (الحجر ٤٥، الشعراء٥٧، ١٣٤، ١٤٧، الدخان٢٥، ٥٢، الذاريات١٥).

ولا يصح هنا أن يكون السبب هو إرادة القلة مع الجمع "أعين"، والكثرة مع الجمع "عيون" كما يقول النحاة؛ إذ لايستساغ معنى القلة في آيات مثل: ﴿فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ (الأعراف١١٦)، ومثل: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ﴾ (الزخرف٧١)، لأن معنى الكثرة هو الأنسب والأكثر ملاءمة للسياق هنا.

ب-عباد وعبيد: كلا اللفظين قد استعمل في القرآن جمعا لعبد، والعبد في لغة العرب يطلق على الإنسان حرا كان أو رقيقا، كأنه لوحظ في معناه أنه مربوب لخالقه، كما يطلق على المملوك، خلاف الحر.

وقد ذكرت المعاجم العربية لهذا المفرد ثلاثة عشر جمعا أو اسم جمع بالإضافة إلى جمعه جمع مذكر سالما على "عبدون"، وجمعه على صيغة منتهى الجموع "أعابد" التي عدها اللغويون جمعا للجمع "أعبُد"[١]. ومع ذلك لم يرد من هذه الجموع في القرآن إلا الجمعان المذكوران.

وقد ورد لفظ "عباد" في القرآن سبعا وتسعين مرة في حين ورد لفظ "عبيد" خمس مرات فقط. ولم يلمح القرآن في هذا معنى الكثرة-

(١) الفيصل في ألوان الجموع ص٢٣٥، ٢٣٦.

مع أن كلا الجمعين كما يقول النحاة من جموع الكثرة- لأن المعنى السياقي هنا يتجه في استعمال كلمة "عبيد" إلى معنى القلة، وكلمة "عباد" إلى معنى الكثرة.

وإنما الذي لمحه القرآن في هذا تخصيص لفظ "العباد" لجمع العبد بمعنى الإنسان، ولفظ "العبيد" لجمع العبد بمعنى المملوك الرقيق. ولم يخرج القرآن عن ذلك بالنسبة للفظ "العباد" إلا في آية واحدة لفائدة بلاغية. فمن أمثلة ماجاء على الأصل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ (البقرة١٨٦)، وقوله: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (الأنعام١٨)، ﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء٢٦). أما ماجاء على خلاف الأصل فهو قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ﴾ (النور٣٢)، وذلك لحكمة هي الإشارة إلى أنه يجب معاملة هؤلاء العبيد كبشر لهم كامل الحق في الحياة، وبخاصة لما يتميزون به من صلاح وطاعة لله.

أما لفظ "العبيد" فلم يرد في القرآن إلا جمعا للعبد بمعنى المملوك الرقيق، وإن أراد به القرآن معنى "العباد" لفائدة بلاغية. فقد ورد اللفظ في آياته الخمس في سياق نفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (آل عمران١٨٢، الأنفال٥١، الحج١٠)، وقوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (فصلت٤٦)، وقوله: ﴿وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ (ق٢٩). والفائدة البلاغية هنا أن نفي ظلم السيد لعبده نفي لصدور أقل ذرة من الظلم عنه، ونفي لصدور الظلم عنه لسائر الأجناس من باب أولى.

ج-أشياع وشِيَع: كلا اللفظين مفرده "شيعة". وقد ورد اللفظ الأول في القرآن مرتين، أما الثاني فقد ورد خمس مرات.

والمتأمل للآيات المشتملة على الجمعين، يلاحظ أن القرآن الكريم قد استخدم الجمع الأول حين أراد معنى الاجتماع والتوحد، واستخدم الجمع الثاني حين أراد معنى الفرقة والاختلاف؛ لأن الشيعة في اللغة تعني الفرقة أو الجماعة، وكل فرقة تحمل معنى الاتفاق والتجانس إذا نظرنا إلى أفرادها، وتحمل معنى الاختلاف والتباين إذا نظرنا إليها بالنسبة لغيرها من الجماعات الأخرى.

وتأملوا الآيتين القرآنيتين الآتيتين تجدوهما تشيران إلى معنى الاتفاق والتجمع، وهما: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ (القمر٥١)، وقوله: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ (سبأ٥٤). أما الآيات الخمس التالية فكلها تشير إلى معنى الاختلاف والتفرق، وهي قوله تعالى: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾ (الأنعام٦٥)، وقوله: ﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ (الأنعام١٥٩، الروم٣٢)، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ﴾ (الحجر١٠)، وقوله: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾ (الروم٣٢).

ولا يصح التفريق بين الجمعين بإرادة القلة في الأول، والكثرة في الثاني- كما يقول النحاة- لأن "أشياعكم"في آية القمر مراد بها أمثالكم من الأمم الماضية، ومن كان مذهبه مذهبهم وهم كثر ولا شك.

ومن أمثلة النوع الثاني:

أ-حمير وحُمُر: ورد لفظ "الحمير" في القرآن الكريم مرتين، هما قوله تعالى: ﴿وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ (النحل٨)، وقوله: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (لقمان١٩).

أما لفظ "الحمر" فقد ورد مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ. فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (المدثر٥٠، ٥١).

وواضح من سياق الآيات أن القرآن قد استخدم لفظ "الحمير" حين أراد الأهليَّ منها فهي التي تستخدم للركوب. أما لفظ الحمر فالمراد به الحمر الوحشية بدليل السياق كذلك، لأن القسورة- سواء فسرت بالأسد أو بالرماة والصيادين- لا توجد عادة داخل المساكن والبيوت. ويدل على ذلك أيضا قول ابن عباس إن المراد في الآية الحمر الوحشية[١].

ب-أشدّاء وشداد: الشدة في اللغة: القوة، والشديد: القوي. وهذه الشدة قد تكون معنوية، وقد تكون مادية. وقد وردت كلمة "أشداء" في القرآن مرة واحدة، أما كلمة "شداد" فقد وردت ثلاث مرات.

وقد حرص القرآن على التفرقة في جمع كلمة "شديد" بين تلك الدالة على القوة المعنوية فجمعها على أشداء، وتلك الدالة على القوة المادية فجمعها على شداد. وقد ظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح٢٩) فالشدة هنا معنوية تعني الغلظة والقسوة، كما قال ابن عباس في تفسيرها[٢]. أما الشدة في الآيات الأخرى فتعني القوة المادية، سواء جاءت وصفا للسنين المقحطة ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ﴾ (يوسف٤٨) أو للأشخاص ﴿عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ﴾ (التحريم٦)، أو للمخلوقات غير الحية ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (النبأ١٢). وقد جاء في تفسير القرطبي عند شرح آية التحريم: "أي

---

(١) القرطبي ٨٨/١٩.

(٢) القرطبي ٢٩٢/١٦.

شداد الأبدان"، ونقل عن ابن عباس أن "قوة" الواحد منهم أن يضرب بالمِقْمع فيدفع بتلك الضربة سبعين ألف إنسان في قعر جهنم"[١]. كما جاء فيه تعليقا على آية النبأ: "أي سبع سموات محكمات، أي محكمة الخَلْق وثيقة البنيان"[٢].

ويقرب من هذا النوع ما لاحظناه من كثرة استخدام القرآن في جمع المفرد الواحد أكثر من لفظ مع التفرقة بين الجمعين في المعنى بجعل أحدهما خاصا، والآخر عاما يشمل المعنى الخاص كما يشمل غيره معه. ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم:

أ-إخوة وإخوان: كلا اللفظين جمع "أخ" وقد ورد لفظ "إخوة" في القرآن الكريم سبع مرات، وردت ست منها في معنى الأخوة في النسب، كقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ﴾ (النساء ١١)، وقوله:﴿وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ﴾ (النساء١٧٦)، وقوله: ﴿يَابُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ﴾ (يوسف ٥). أما الآية السابعة فقد وردت بمعنى الصداقة والإخلاص، وهي قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات١٠). وهذه الآية يمكن حملها على التشبيه البليغ الذي حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه، وبذلك لا تخرج عن المعنى الخاص للفظ. ويمكن حملها على المبالغة في قوة العلاقة بين الأصدقاء التي تقربها من قوة العلاقة بين الإخوة لأب وأم، كما عبر القرآن عن الغير بالنفس في قوله تعالى: ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ (النور٦١)، وقوله: ﴿وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ (الحجرات١١).

---

(١)السابق ١٩٦/١٨.

(٢) السابق ١٧٢/١٩.

أما لفظ "إخوان" فقد ورد اثنتين وعشرين مرة شاملا المعنيين: أُخوَّة الدين والصداقة، وأخوة النسب. فمن الأول- وهو الأكثر- قوله تعالى: ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ (آل عمران١٠٣)، وقوله: ﴿الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ (آل عمران١٦٨). ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلا لِبُعُولَتِهِنَّ...أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور٣١).

ولا يصح أن يفرق بين اللفظين بإرادة معنى القلة في الأول؛ لأنه على وزن فِعْلة وهو من أوزان جموع القلة- كما يقول النحاة- لأن هذا إن صح في بعض الآيات لا يصح في بعض آخر منها، كقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ (الحجرات١٠)، كما لا يتحقق معنى الكثرة في آيات اشتملت على لفظ "الإخوان" كما في قوله تعالى:﴿أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور٣١).

ب-أنفس ونفوس: كلا اللفظين جمع "نفس"، وقد ورد لفظ "أنفس" في القرآن الكريم١٥٣ مرة، في حين ورد لفظ "نفوس" مرتين اثنتين.

وقد وردت كلمة "نفوس" بمعنى أرواح الأشخاص أو دخائل ذواتهم وبواطنها، في قوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الإسراء٢٥)، وقوله: ﴿وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير٧)، لأن الذي سيبعث يوم القيامة هي الأرواح وليست الأجسام. أما كلمة "أنفس" فقد جاءت شاملة عامة تغطي المعنى السابق، كما في قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة٢٣٥)، وقوله: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (هود٣١). كما جاءت شاملة لمعنى الذوات والأشخاص، وهو أكثر ماورد في القرآن، كقوله تعالى: ﴿وَمَا

يَخْدَعُونَ إلا أَنْفُسَهُمْ﴾ (البقرة٩)، وقوله:﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ﴾ (البقرة٤٤).

ولا يصح أن يحمل الفرق بين الجمعين على دلالة الأنفس على القلة والنفوس على الكثرة- كما يقول النحاة- لأن معنى الكثرة واضح في مثل قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ (البقرة٢٣٥)، وقوله: ﴿وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ (البقرة٢٨٤). كما أنّ السياق واحد في الآيتين: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ﴾ (الإسراء٢٥) و﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ﴾ (هود٣١).

ج-**ضعاف وضعفاء:** وردت كلمة "ضعفاء" في القرآن الكريم أربع مرات في قوله تعالى: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ... وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ (البقرة٢٦٦)، وقوله: ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَى.... حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (التوبة٩١)، وقوله: ﴿وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (إبراهيم٢١)، وقوله: ﴿وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾ (غافر٤٧).

أما كلمة "ضعاف" فقد وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾ (النساء ٩). وسياق هذه الآية المرتبط بأحكام المواريث والوصية يدل على أن الضعف هنا ماديّ لأن الأموال هي التي تُورث أو يوصى بها. أما الآيات الأربع الأولى فقد حمل بعضها معنى الضعف المادي، مثل آية البقرة، وبعضها معنى العجز أو الضعف الجسدي، مثل آية التوبة، وبعضها معنى القهر والتبعية، كما في آيتي إبراهيم وغافر.

٣-وأما الاعتماد على السياق اللغوي فمن أمثلته:

أ-تفسير كلمة "الفاحشة" باللواط في قوله تعالى: ﴿أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (النمل٥٤) بقرينة الكلام السابق: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ (الأعراف٨٠). وتفسيرها بالزنى في قوله تعالى: ﴿وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ﴾ (النساء١٥) بقرينة الكلام التالي: ﴿فاستشهدوا عليهن أربعة منكم﴾.

ب-وتفسير الفعل "قام" بمعان متعددة تبعا للسياق اللغوي، ولما جاء في صحبته من كلمات أخرى. فهو بمعنى ثبت في مكانه في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا﴾ (البقرة٢٠)، وبمعنى أخذ في الفعل في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ﴾ (الجن١٩)، وبمعنى تهيأ واستعد في قوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (المائدة٦)، وبمعنى انتصب واقفا في قوله تعالى: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾ (النمل٣٩)..

ج-وتفسير "الكتاب" في آيات متعددة بقرينة موضوع الحديث. فهو القرآن في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ﴾ (البقرة٢)، وهو التوراة في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ (غافر٥٣)، وهو عدة المرأة في قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ (البقرة٢٣٥)، وهو الكتابة والخط في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ (آل عمران ٤٨).

٤-أما ما يعتمد على السياق الخارجي، فعادة ما يتوقف فهمه على معرفة أسباب النزول من ناحية، وعلى الرجوع إلى التفسير بالمأثور من ناحية أخرى. ومن أمثلته في القرآن الكريم:

أ-قولـه تعـالى: ﴿انْفِـرُوا خِفَافًا وَثِقَالا﴾ (التوبة٤١) حيث فسـرت كلمة "ثقال" جمع ثقيل بالمعاني الآتية:

- غير نِشاط (ابن عباس وقتادة).
- فقراء (مجاهد).
- شيوخ (الحسن).
- مشاغيل (زيد بن علي والحكم بن عتيبة)
- من لهم عيال (زيد بن أسلم)
- من لهم ضياع يكرهون أن يتركوها (ابن زيد)
- فرسان (الأوزاعي)[١]

ب-لفظ "إنسان" الذي أريد به آدم نفسه في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن١٤) قال القرطبي: "باتفاق من أهل التأويل"[٢]، وولد آدم في قوله تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ (الإنسان٢)، قال القرطبي: "أي ابن آدم من غير خلاف[٣]، وأريد به شخص بعينه في آيات أخرى منها أبو جهل[٤] في قوله تعالى: ﴿كَلا إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَى. أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾ (العلق٦، ٧)، وعتبة بن أبي لهب في قوله تعالى: ﴿قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ (عبس١٧)، كما روى عن الضحاك، وأمية بن خلف أو الوليد بن المغيرة في قوله تعالى: ﴿أَوَلا

(١) القرطبي ٨/١٥٠.
(٢) السابق ١٧/١٦٠.
(٣) السابق ١٩/١٢٠.
(٤) السابق ٢٠/١٢٣.

يَذْكُرُ الإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا﴾ (مريم٦٧)[١].

ج-كلمة "البسّ" في قوله تعالى: ﴿وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا﴾ (الواقعة٥)، فقد فسرها ابن عباس بتفتيتها، والحسن بقلعها من أصلها، وأبو زيد بسَوْقها، ومجاهد بتسييلها، وعكرمة بهدّها[٢].

٥-أما اختلاف النوع الكلامي فمن أوضح القرائن للفصل بين كلمات المشترك اللفظي فمن غير المتوقع أن يحدث لبس بين اسم وفعل، أو اسم وصفة، أو مفرد وجمع، كما ليس من المحتمل أن يحدث لبس بين لفظين يختلفان في التراكيب النحوية التي يردان فيها. وقد سبق أن ضربنا عشرات الأمثلة لكلمات تختلف من فعل إلى اسم ذات، ومن فعل إلى مصدر، ومن فعل إلى اسم تفضيل، ومن فعل إلى صفة مشبهة، ومن فِعل إلى عَلَم، ومن فعل إلى وصف دال على المفعول. وكذلك من فعل ماض إلى فعل أمر، وفعل أمر إلى وصف الفاعل، وغير ذلك.

٦-وأما اختلاف الرسم الإملائي فمن أمثلته في القرآن الكريم الفعل "طغى" الذي كتب بالياء حين جاء بمعنى التجاوز في العصيان (طه٢٤، ٤٣، والنجم ١٧، والنازعات ١٧، ٣٧) وكتب بالألف حين جاء بمعنى علا وفاض (الحاقة ١١).

فائدة : قال الزركشي: قد يكون اللفظ مشتركا بين حقيقتين، أو حقيقة ومجاز. ويصح حمله عليهما جميعا كقوله تعالى: ﴿ لا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ﴾

---

(١) السابق ١٣١/١١.

(٢) السابق ١٩٦/١٧، ١٩٧.

(البقرة٢٨٢)، قيل المراد يضارِر، وقيل" يضارَر؛ أي الكاتب والشهيد لايضارَر فيكتم الشهادة والخط، وهذا أظهر. ويحتمل أنّ من دعا الكاتب والشهيد لا يضاره فيطلبه في وقت فيه ضرر. وكذلك قوله: ﴿لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا﴾ (البقرة٢٣٣). فعلى هذا يجوز أن يقال: أراد الله بهذا اللفظ كلا المعنيين على القولين؛ أما إذا قلنا بجواز استعمال المشترك في معنييه فظاهر، وأما إذا قلنا بالمنع فبأن يكون اللفظ قد خوطب به مرتين، مرة أريد به هذا ومرة هذا.

وقال ابن القشيري: ما احتمل معنيين فصاعدا.. فإن ظهر أحد المعنيين حمل على الظاهر إلا أن يقوم الدليل. وإن استويا- سواء كان الاستعمال فيهما حقيقة أو مجازًا، أو في أحدهما حقيقة وفي الآخر مجازًا كلفظ العين، والقرء، واللمس فإن تنافى الجمع بينهما فهو مجمل فيطلب البيان من غيره، وإن لم يتناف فقد مال قوم إلى الحمل على المعنيين. والوجه التوقف فيه... وفي مثل هذا يقال: يحتمل أن يكون المراد كذا، ويحتمل أن يكون كذا[1]

(١) البرهان ٢/٢٠٧، ٢٠٨.